

Syrian Arab Republic
Ministry of Higher Education
Syrian Virtual University
Master of Applied linguistics



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الافتراضية السورية
ماجستير لسانيات تطبيقية

عنوان البحث

تأثير المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في
تعلم اللغات الأجنبية

**The impact of school on addressing pronunciation difficulties among
children with special needs in learning foreign languages**

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير اللسانيات التطبيقية MAL

إعداد الطالبة : ديانا يوسف سلامة

إشراف الدكتور : منال البيطار

الفصل الدراسي

S24

(2025-2024)

الملخص باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تسلط الدراسة الضوء على استراتيجيات التدريس المخصصة، الدعم النفسي والاجتماعي، ودور الأنشطة غير الصفية في تحسين مهارات النطق. كما تناقش أهمية التكامل بين المدرسة وأولياء الأمور في تقديم الدعم اللازم للأطفال. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل البيانات المجمعة من استبيانات ومقابلات مع المعلمين وأولياء الأمور. تشير النتائج إلى أهمية البرامج التعليمية المصممة خصيصًا ودور البيئة المدرسية الشاملة في تحسين التفاعل اللغوي والأداء الأكاديمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية :

صعوبات النطق، ذوو الاحتياجات الخاصة، المدرسة، استراتيجيات التدريس، الدعم النفسي والاجتماعي، الأنشطة غير الصفية .

abstract

This study aims to explore the role of schools in addressing speech difficulties among children with special needs while learning English as a foreign language. The research highlights the impact of tailored teaching strategies, psychological and social support, and extracurricular activities in improving speech skills. It also discusses the importance of collaboration between schools and parents in providing necessary support. The study employs a descriptive-analytical method, analyzing data collected through surveys and interviews with teachers and parents. Results emphasize the significance of customized educational programs and inclusive school environments in enhancing linguistic interaction and academic performance among children with special needs.

Keywords

Speech difficulties, special needs, English as a foreign language, schools, teaching strategies, psychological and social support, extracurricular activities.

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف الدكتور **منال البيطار** بالدرجة الأولى بعد إنجاز هذه الرسالة لقبوله الإشراف على رسالتي ، حيث كان لتوجيهاته ونصائحه الأثر الكبير في توجيه مسار هذه الرسالة بكامل مراحلها وإجراءاتها من أجل أن تكون على المستوى المطلوب .

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة التحكيم لما سيدلون به من آراء بعد قراءة هذه الرسالة .

وكل الشكر للدكتورة **آلاء العيسى** لما قدمته من مساعدة وكانت مثالا يحتذى به من الأخلاق العالية لها جزيل الشكر والاحترام .

فهرس المحتويات

ب.....	الملخص باللغة العربية
ج.....	abstract
د.....	شكر وتقدير
ه.....	فهرس المحتويات
ح.....	فهرس الجداول
ي.....	فهرس الأشكال
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	مقدمة البحث
3.....	1.1 مشكلة البحث
4.....	سؤال البحث الرئيسي:
4.....	الأسئلة الفرعية:
4.....	2.1 متغيرات البحث
5.....	3.1 فرضيات البحث
5.....	-الفرضية الرئيسية:
6.....	4.1 أهمية البحث
6.....	5.1 أهداف البحث
7.....	6.1 منهجية البحث وأدواته:
8.....	7.1 حدود البحث
8.....	8.1 مصطلحات البحث
8.....	9.1 الدراسات السابقة

9	الدراسات باللغة العربية.....
12	الدراسات باللغة الأجنبية.....
16	أوجه الاختلاف والتشابه مع الدراسات السابقة.....
19	الفصل الثاني: القسم النظري.....
20	مقدمة.....
22	القسم الأول: صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....
32	ثانياً : الأسباب الوظيفية.....
36	القسم الثاني : تعلم اللغات الأجنبية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....
42	الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
42	1.3 مقدمة.....
42	2.3 منهج البحث.....
43	3.3 مجتمع وعينة الدراسة.....
43	4.3 أداة الدراسة.....
44	5.3 مقياس التحليل.....
45	6.3 ثبات أداة الدراسة.....
46	الفصل الرابع: عرض وتفسير وتحليل البيانات واختبار الفرضيات.....
47	1.4 تحليل نتائج الإحصاء لعبارات الدراسة.....
47	الجزء الأول: المتعلق بالبيانات الشخصية.....
50	الجزء الثاني: متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات استبيان الدراسة:.....
50	- متوسطات استجابات الأفراد على عبارات محور تأثير المدرسة :.....
50	متوسطات عبارات بعد استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة):.....

المتوسطات الحسابية لبعء تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي):	51
المتوسطات الحسابية لبعء مشاركة أولياء الأمور	53
المتوسطات الحسابية لبعء تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة:	53
المتوسطات الحسابية لبعء الأنشطة غير الصفية:	54
المتوسط الحسابي العام لمحور تأثير المدرسة :	55
المتوسط الحسابي العام لمحور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية	56
اختبارات التوزيع الطبيعي	58
اختبارات الارتباط:	59
2.4 اختبار الفرضيات	63
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	75
1.5 النتائج	76
التوصيات:	77
الدراسات المستقبلية:	78
الخاتمة:	78
قائمة المصادر والمراجع :	80
الملحق رقم 1	86
الاستبانة	86

فهرس الجداول

جدول رقم 3- 1 قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكرت	45
جدول رقم 3- 2 قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة	45
جدول رقم 4- 1 توزع العينة بحسب الفئة العمرية.....	47
جدول رقم 4- 2 توزع العينة بحسب الصف	48
جدول رقم 4- 3 توزع العينة بحسب اللغة التي يتعلمها الطفل	49
جدول رقم 4- 4 المتوسطات الحسابية لبعء استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)	51
جدول رقم 4- 5 المتوسطات الحسابية لبعء تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) ..	52
جدول رقم 4- 6 المتوسطات الحسابية لبعء مشاركة أولياء الأمور	53
جدول رقم 4- 7 المتوسطات الحسابية لبعء تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	53
جدول رقم 4- 8 المتوسطات الحسابية لبعء الأنشطة غير الصفية	54
جدول رقم 4- 9 المتوسط الحسابي العام لمحور تأثير المدرسة	56
جدول رقم 4- 10 المتوسطات الحسابية للعبارات التي تتعلق بمحور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية	57
جدول رقم 4- 11 اختبار Smirnov التوزيع الطبيعي	58
جدول رقم 4- 12 اختبار بيرسون للارتباط بين متغيرات الدراسة.....	59
جدول رقم 4- 13 اختبارات العلاقة بين استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية	64
جدول رقم 4- 14 اختبارات العلاقة تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية	66
جدول رقم 4- 15 اختبارات العلاقة مشاركة أولياء الأمور على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.....	68

جدول رقم 4- 16 اختبارات العلاقة بين تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة و معالجة صعوبات النطق لدى
الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات.....70

جدول رقم 4- 17 اختبارات العلاقة بين تأثير الأنشطة غير الصفية و معالجة صعوبات النطق لدى
الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.....72

جدول رقم 4- 18 اختبارات العلاقة بين بين المتغير المستقل واقع تأثير المدرسة والمتغير التابع
معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.....74

فهرس الأشكال

- شكل رقم 4- 1 توزع العينة بحسب العمر..... 48
- شكل رقم 4- 2 توزع العينة بحسب الصف 49
- شكل رقم 4- 3 توزع العينة حسب اللغة التي يتعلمها الطفل..... 50

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة البحث :

تُعَدّ المدرسة من المؤسسات التي لها دور فعال في عملية تعلم المهارات الأكاديمية ، ولا سيّما للأطفال على وجه التحديد وفيما لو خصصنا من هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبة في التواصل مع المحيط ،ولا سيّما الأطفال الذين لديهم صعوبات في النطق في أثناء تعلمهم للغات الأجنبية هنا تكمن الصعوبة ؛لأن مثل هؤلاء الأطفال يكون لديهم تأخر أو اضطراب في النطق، ولابد من مراعاة الفحص الأولي لنمو مهارات النطق واللغة لديهم حيث أنّها تُعَدّ من الأمور (الروتينية) في عمر معين للطفل لمعرفة أسباب هذا التأخر أو الاضطراب؛ لأن الكثير من الأطفال لا يتلقون العناية المناسبة أو الخدمات العلاجية لتجاوز هذه المشكلة ومثل هذه المشاكل سواء كانت بالنطق أو الكلام تكون أكثر وضوحاً بالنسبة للأهل بالدرجة الأولى في المنزل ومن ثم المعلمين في المدارس ،لهذا يتبين أنّ التغلب على صعوبات النطق بحاجة إلى تكامل بين المدرسة والأهل .

وفي مرحلة من المراحل يتساءل الأهل فيما لو كان للمدرسة أو الروضة دورٌ لحل مثل هذه المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها ؛ لأن الأطفال بحاجة لمهارة الانتباه والاستجابة للمعلومات من أجل تطوير مهارة النطق والكلام من خلال المقدرة على التواصل مع الأشخاص الذين ربما يكون لديهم الخبرة والقدرة على إيصال المعلومة بأسلوب مبسط ؛لأنه على الرغم من اختلاف اللغات والثقافات التي ينتمي إليها الأطفال تظل هذه المهارات أساسية بدرجة كبيرة ومهمة في حياة الناس سواء الأطفال الأسوياء أم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا مايدل على ضرورة التمكن من هذه المهارات أولاً من المعلمين ومن ثم الأهل أيضاً ما استطاعوا إلى ذلك سبيل .

ولأن النطق والكلام يعدان من النعم التي أنعم بها الله سبحانه وتعالى علينا كبشر ويعدان من أهم الخصائص توصف من أبرز المظاهر للتطور الطبيعي عند الطفل؛ لأنه تعبر عن حاجاته وأغراضه وأضحت هذه المشكلة من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين سواء قديماً أم حديثاً، ولاسيما في أوج التطورات التي نشهدها في عصرنا الحالي ومع تقدم الأمم في مجالات متعددة ودخول اللغات الأجنبية في العديد من المناهج المدرسية .

ويعّد تعلم اللغات الأجنبية من الأمور الصعبة كونها لغة ثانية إضافة للغة الأم بالنسبة إلى الطفل ولاسيما للأطفال الذين يعانون من صعوبات النطق والكلام؛ لأن الأصوات والأحرف ومخارجها تختلف من طفل لآخر ويرجع ذلك لأسباب صعوبات النطق، لذلك لابد لنا من تمكين الطفل من النطق السليم حتى يستطيع إيصال كل ما يريد إلى الآخرين بطريقة واضحة مفهومة للآخر.

كما وتعود هذه الصعوبة أيضاً للمناهج المتبعة في المدارس فيما إذا كانت تراعي مثل هذه الحالات أم لا؛ لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح من الأمور المهمة في حياتنا وحياة الأفراد والمجتمع كافة

سواء الأسوياء منهم أم ذوي الاحتياجات الخاصة ويجب أن نراعي كافة الجوانب في هذه الأمور من مناهج ومدرسين ومشرفين ولا بد من التركيز أكثر على ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة ظروفهم ودفعهم وتشجيعهم للتعلم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص إن أمكن؛ لأن هذا الأمر ممكن أن يفتح لهم مجالات فرص من العمل في العديد من المجالات ولابد من العمل على إيجاد كوادر مختصة في المدارس التي يتواجد فيها هؤلاء الأطفال وإعداد مناهج خاصة تساعدهم على تعلم اللغات كي لا يشعرون بحالة من العجز أو النقص مقارنة مع غيرهم من الأطفال؛ لأن مثل هذا

الشعور ممكن أن يؤدي هؤلاء الأطفال ولا سيما في الحالة النفسية التي ممكن أن تؤثر سلباً فيهم لأنهم يعيشون في حالة المقارنة مع الأطفال الأسوياء .

يمثل تحسين صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية تحدياً كبيراً أمام المؤسسات التعليمية. يُعد توفير بيئة تعليمية شاملة تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال أمراً ضرورياً لتطوير قدراتهم اللغوية وتحسين تفاعلهم الاجتماعي والأكاديمي. تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المدرسة كعامل أساسي في معالجة صعوبات النطق من خلال استراتيجيات تدريس مخصصة، ودعم نفسي واجتماعي، ومشاركة فعّالة من أولياء الأمور، إلى جانب تأثير الأنشطة غير الصفية واللغة الأجنبية المتعلمة.

1.1 مشكلة البحث

تعدّ صعوبات النطق من المشكلات الصعبة في المجتمع التعليمي ولا سيما في عصرنا الحالي، وفيما لو تعمقنا في هذه المشكلة لوجدنا مدى صعوبتها وعلى وجه التحديد لدى الأطفال بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص، وهذه المشكلة بحاجة إلى تعمق في البيئة المدرسية التي تنهض على التعليم لهؤلاء والنظر للصعوبات التي تواجه مثل هؤلاء الأطفال في مجال تعلم اللغات الأجنبية والأخذ بعين الاعتبار الاهتمام المناهج الموضوعية فيما إذا كانت تناسب مثل هذه الحالات أم لا ومدى تأثير المدرسة في معالجة مثل هذه الصعوبات، وما دور المدرسة بوصفها عنصر فعال في حل هذه المشكلة؛ لأن صعوبة النطق بحاجة لدراسة عميقة لمعرفة أسباب هذه المشكلة وما مدى تأثيرها في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا الموضوع يدفعنا لإثارة العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة وأبرزها :

سؤال البحث الرئيسي:

- ما دور المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم

اللغات الأجنبية؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف تسهم استراتيجيات التدريس المخصصة في تحسين صعوبات النطق؟
2. ما تأثير الدعم النفسي والاجتماعي الذي توفره المدرسة على تطوير مهارات النطق؟
3. كيف تؤثر مشاركة أولياء الأمور في تحسين نطق الأطفال؟
4. ما تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة على معالجة صعوبات النطق؟
5. كيف تسهم الأنشطة غير الصفية في تحسين مهارات النطق؟

2.1 متغيرات البحث

1. المتغير المستقل:

○ تأثير المدرسة بأبعاده التالية:

- استراتيجيات التدريس المخصصة.
- تكامل البيئة المدرسية (الدعم النفسي والاجتماعي).
- مشاركة أولياء الأمور.
- تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة.
- تأثير الأنشطة غير الصفية.

2. المتغير التابع:

○ معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

3.1 فرضيات البحث

-الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ للمدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية .

ويتفرع عنها عدة فرضيات فرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستراتيجيات التدريس (البرامج

التعليمية المخصصة) في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية .

2. - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لتكامل البيئة المدرسية (الدعم

الاجتماعي والنفسي) في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية .

3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمشاركة أولياء الأمور في معالجة

صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية .

4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لتأثير اللغة الأجنبية المتعلمة.في

معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية .

5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لتأثير الأنشطة غير الصفية في

معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية .

4.1 أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من حيث:

1- دور المدرسة: يهدف البحث التعمق في أهمية دور المدرسة في معالجة صعوبة النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: يساعد هذا البحث في التعرف على صعوبات النطق بشكل عام مما يمكن من تطوير الاستراتيجيات التعليمية لمعالجة هذه المشكلة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

3- البحث المعرفي: يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة حول استراتيجيات تعلم وتعليم اللغات الأجنبية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيما في معالجة صعوبات النطق لديهم.

أما بالنسبة إلى مسوغات هذا البحث فهي:

1. **النقص في الدراسات السابقة:** هناك نقص في الأبحاث والدراسات التي تناولت دور المدرسة في معالجة صعوبات النطق واستراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. **تطوير المناهج التعليمية:** تعد المناهج التعليمية للغات الأجنبية من الحاجات الضرورية والأساسية في العملية التعليمية لذلك من المهم تطويرها بشكل يتماشى مع معالجة هذه المشكلة.
3. **أهمية البيئة التعليمية:** ومدى تأثيرها في الدراسة المذكورة ودور المعلمين الكبير في معالجة صعوبات النطق لدى هؤلاء الأطفال مما يفسح المجال لتدريب المعلمين على استخدام هذه الاستراتيجيات في ظل هذه البيئة.

5.1 أهداف البحث :

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى استكشاف وتقييم تأثير البرامج والأساليب التعليمية المطبقة في المدارس على تحسين معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية، ويهدف البحث إلى تحديد العوامل التي تسهم في فعالية هذه البرامج وتقديم التوصيات لتحسين الممارسات التعليمية لدعم هؤلاء الأطفال بشكل أفضل.

كما يهدف لما يلي:

1. تحليل دور المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تقييم أثر استراتيجيات التدريس المخصصة على تحسين مهارات النطق.
3. دراسة أهمية التكامل بين الدعم النفسي والاجتماعي ومشاركة أولياء الأمور في تحسين النطق.
4. تسليط الضوء على تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة والأنشطة غير الصفية على تطوير مهارات النطق.

6.1 منهجية البحث وأدواته:

سوف يتم الاعتماد في هذا البحث على:

- 1- **المنهج الوصفي التحليلي:** يقوم على وصف الحالات الموجودة في المدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل دقيق؛ لأن ذلك يساعد في معرفة تأثير المدرسة في تعلم هؤلاء الأطفال، لأنها عنصر أساسي في هذا البحث ومصدر من مصادر المعلومات.
- **المنهج التحليلي:** يتم الاعتماد على هذا المنهج لتحليل معطيات الدراسة العملية وتحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبانات الموزعة على العينات العشوائية.
- أما بالنسبة إلى أدوات البحث التي سوف يتم الاعتماد عليها:
- الاستبانات والمقابلات: لاستقصاء آراء المعلمين وأولياء الأمور حول فعالية البرامج المقدمة.

7.1 حدود البحث

حدود البحث:

الحدود الجغرافية للبحث: تتمثل للبحث في مدارس محافظة حمص

الحدود الزمانية: وقت إجراء الدراسة للعام الدراسي 2025/2024

الحدود الموضوعية: التركيز على موضوع صعوبات النطق لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغة الأجنبية.

8.1 مصطلحات البحث

1. صعوبات النطق:

○ اضطرابات لغوية تؤثر على قدرة الطفل على النطق السليم.

2. الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة:

○ فئة من الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية تعليمية وخدمات إضافية نظرًا لصعوبات جسدية أو عقلية أو لغوية.

3. استراتيجيات التدريس المخصصة:

○ طرق تدريسية مُصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. الدعم النفسي والاجتماعي:

○ الخدمات والبرامج التي توفرها المدرسة لتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال.

5. الأنشطة غير الصفية:

○ الأنشطة التعليمية والترفيهية التي تُنفذ خارج الصف الدراسي لتعزيز التعلم.

9.1 الدراسات السابقة

(المرزوق ، 2021) التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة
(رياض الأطفال)

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة أدبيات البحث العلمي حول التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، كأحد الممارسات الواعدة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم والتي تتسم بالعديد من المزايا، حيث غالبا ما يتبعه تقديم برامج التدخل المبكر والتي تسهم في الحد من الآثار السلبية التي قد تترتب على صعوبات التعلم. وسيتم من خلال هذه الدراسة مناقشة مفهوم التعرف المبكر، وأهمية التعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، واستعراض لمراحل وأساليب التعرف المبكر، بالإضافة إلى بعض الأدوات التي تستخدم في التعرف المبكر، كما تناولت الدراسة المؤشرات النمائية والأكاديمية الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وأهم القضايا ذات الصلة بالتعرف المبكر. كذلك تم التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت التعرف المبكر على صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال). واستخدمت الدراسة المنهج النظري (المكتبي) لتحقيق ذلك. وقد خلصت الدراسة بتوصيات من أهمها: تفعيل ما ورد في نظام رعاية المعوقين حول تقديم خدمات تعليمية وتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وصعوبات التعلم بشكل خاص في مرحلة ما قبل المدرسة، وإعداد اختبارات مسحية تطبق بصورة منتظمة كوسيلة للتعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي رياض الأطفال بهدف التعرف على هؤلاء الأطفال وطرق فرزهم وتشخيصهم والتعامل معهم .

(البطانة والعثوم ، 2017) فاعلية برنامج تدريبي في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال
المعاقين فكرياً القابلين للتعلم

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في علاج اضطرابات الأطفال المعاقين فكرياً في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٨) سنوات وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة؛ كل منها (١٠) من الأطفال (٥) ذكور و(٥) إناث.

(العفيف ، 2015) (اضطرابات النطق واللغة)

ذكر في هذا الكتاب موضوع اضطرابات النطق واللغة كونه موضوع غاية في الأهمية ويشك الكاتب في هذا الاضطراب ورأى أنه لابد من السرعة في تشخيص ومعالجة هذه المشكلة ولكنه لم يتطرق في هذا الكتاب إلى موضوع اللغة الأجنبية على وجه الخصوص لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبة تعلمها وتعليمه .

(الذكي ، 2015) (فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين
عقلياً القابلين للتعلم)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمعهد التربية الفكرية . وقد اهتمت الدراسة بتعديل اضطرابات النطق لدى هذه الفئة من الأطفال تساعد في تعديل هذه الاضطرابات لدى هؤلاء الأطفال من خلال البرنامج التدريبي المعد لهذا الغرض . لكنه لم يناقش دور المدرسة وتأثيرها في هذا النوع من المشاكل

- (الحبار ، 2015) (اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها)

تطرقت الكاتبة في هذا البحث إلى موضوع اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها التي ظهرت بشكل واضح في بداية الستينات وقامت بتقديم مجموعة من الطرق والأساليب لعلاج هذه الاضطرابات، والتي تتمثل في العلاج النفسي والكلامي والعلاج التقويمي والاجتماعي والجسمي

والبيئي بالإضافة إلى ذكر أهم الآثار الناتجة عن عيوب النطق والكلام . لكن لم تتطرق إلى دور المعلمين في معالجة صعوبات النطق لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

-(الجمال ،2015) (فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق لدى مجموعة من أطفال التوحد القابلين للتعلم)

هدفت هذه الدراسة إلى خفض اضطرابات النطق لدى مجموعة من أطفال التوحد القابلين للتعلم من خلال برنامج تدريبي والكشف عن مستوى كفاءة النطق لدى أطفال التوحد القابلين للتعلم والتحقق من ثبات التعلم في كفاءة النطق . ولم تناقش هذه الدراسة دور الأهل وتأثيرهم في معالجة صعوبات النطق لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

(شريد ، 2012) الفروق في الاضطرابات النطقية لدى الأنماط المختلفة لأطفال الشلل الدماغي وعلاقتها بآلية الكلام لديهم

تكمن أهمية البحث في أهمية البحث في أهمية دراسة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، وأهمية الأدوات المستخدمة في هذا البحث. اختبار النطق لتحديد اضطرابات النطق واختبار تحديد اضطرابات آلية النطق لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي. ستساعد هذه الأدوات الباحثين وأولياء الأمور على المزيد من التأهيل والتعليم.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

-تحديد الفروق بين أنواع الشلل الدماغي في اضطرابات النطق واضطرابات آلية النطق.

-تحديد العلاقات بين اضطرابات النطق واضطرابات آلية الكلام لأنواع الشلل الدماغي.

كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق بين أنواع أطفال الشلل الدماغي خاصة لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي ثم التشنجي ثم الرنج.

-كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات آلية النطق بين أنواع أطفال الشلل الدماغي وخاصة لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي ثم التشنجي ثم الرنج.

-كانت هناك علاقة كبيرة بين اضطرابات النطق واضطرابات آلية النطق بين أنواع أطفال الشلل الدماغي.

-كانت أكثر الاضطرابات النطقية لدى أطفال الشلل الدماغي هي الحذف الضعيف للمقاطع الصوتية وحذف الحروف الساكنة النهائية وتوقف أصوات الكلام.

-وكانت أكثر اضطرابات آلية النطق لدى أطفال الشلل الدماغي هي الجهاز التنفسي ثم الجهاز -النطقي ثم النطق وأخيراً الرنين

الدراسات باللغة الأجنبية

(صبح وآخرون ،2024) اضطرابات اللغة النمائية والاحتياجات التعليمية الخاصة: النظر في الإدماج في السياق المدرسي النرويجي

**Developmental language disorders and special educational needs:
consideration of inclusion in the Norwegian school context**

تستكشف هذه الدراسة إدماج الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية واحتياجات تعليمية خاصة في السياق المدرسي النرويجي، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر والوقاية والرعاية المتخصصة لضمان بيئة تعليمية داعمة وشاملة.

(غريفيثس وآخرون ،2024) توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة والنتائج الأكاديمية للأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية أبلغ عنها المعلم عند دخول المدرسة.

**Special educational needs provision and academic outcomes for
children with teacher reported language difficulties at school entry.**

يهدف توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة إلى تمكين الأطفال من تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية، إلا أن فعالية ذلك بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية غير معروفة الطرق، قمنا بربط تقييمات المدرسين في استبيان موجز عن الصعوبات اللغوية (13 بنداً) تم جمعها في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية (العدد = 7013)، مع بيانات عن توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة حتى

سن 12-13 عامًا والدرجات في التقييمات القانونية في سن 5-6 و 6-7 و 10-11 عامًا من قاعدة بيانات التلميذ الوطنية (المملكة المتحدة). النتائج تنبأت الصعوبات اللغوية التي أبلغ عنها المعلمون بالتحصيل في الصوتيات والقراءة والكتابة وتقييمات الرياضيات حتى 7 سنوات بعد ذلك. بالنسبة لأولئك الذين يعانون من صعوبات لغوية، كان وجود تشخيص حالي لحالة نمائية عصبية أو إعاقة حسية أقوى مؤشر على تسجيل الاحتياجات التعليمية الخاصة (أو [4.12، 8.33 [95% CI]، [19.24]) والتنسيب في التعليم الخاص (أو [9.29، 18.89 [95% CI]، [42.01]) خلال المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، فإن 38% من الأطفال المسجلين على أنهم من ذوي الاحتياجات الأساسية في النطق واللغة والتواصل، فقدوا هذا التسجيل أثناء الانتقال إلى التعليم الثانوي. الاستنتاجات ينبغي أن تؤدي تصورات المعلمين للصعوبات اللغوية عند دخول المدرسة، في ظل وجود عوامل خطر إضافية، إلى توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة. يجب أن يستمر التعرف على الصعوبات اللغوية ودعمها طوال فترة تعليم الأطفال.

- بحث (هوارد، 2023) دعم المتعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة في فصول اللغات الأجنبية (

(supporting learners with special educational needs and disabilities in the foreign languages classroom)

وذلك بالاعتماد على SEND هدفت هذه المقالة إلى توضيح مزايا تعلم اللغة للمتعلمين باستخدام الأبحاث الناشئة التي توضح أن اكتساب اللغة الثانية أمراً ممكناً فحسب كما تناولت بعض التحديات المحددة التي قد تواجه متعلمو اللغات في فصول اللغات الأجنبية بين هذه المجموعات المتنوعة من المتعلمين . ولم تتطرق هذه الدراسة إلى أثر المناهج الدراسية للغات الأجنبية على تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات للغات الأجنبية واكتسابها من خلال المناهج غير المخصصة لهذه الحالات

بحث (نتاليا، 2022) الخصائص المنهجية لتعليم اللغة الإنجليزية للطلاب ضعاف السمع والبصر والكلام

Methodological peculiarities of teaching english to hearing, vision, and speech impaired students

هذا المقال مخصص لتوضيح خصائص تعليم اللغة الإنجليزية لأطفال المدارس من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ولا سيما أولئك الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية ونطقية. ويُنظر إلى المشكلة من منظور " مفهوم المدرسة الأوكرانية الجديدة"، وكذلك نظام التعليم الشامل. يتم تسليط الضوء على اللوائح الرئيسية لأنشطة مدرس اللغة الأجنبية فيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وتتمثل في ضرورة تكييف المواد التعليمية، مع مراعاة نوع الإعاقة التي يعاني منها الطفل، وتخطيط الدروس مع مراعاة المبادئ الأساسية للتعليم التصحيحي والنمائي. ثبت أن دروس اللغة الإنجليزية للأطفال الذين يعانون من إعاقات صحية لها منحى تصحيحي ولا تهدف فقط إلى تعليم المواد التعليمية أو إدخال مفردات جديدة أو التدريب على التراكيب النحوية فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تصحيح أوجه القصور في المجال المعرفي والعاطفي والشخصي لهؤلاء الطلاب.

سيكون تدريس اللغة الإنجليزية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والانتباه واضطرابات السمع أكثر فعالية إذا تمت معالجة المواد الجديدة بالتزامن مع استخدام وسائل بصرية مختلفة، وهي الرسومات الملونة والعروض التقديمية وبطاقات النشرات والرسوم البيانية والجداول والقصص المصورة ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك. تتطلب خصوصية تطور الكلام لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية إدخال إستراتيجية خاصة لتعلم اللغة الإنجليزية، على وجه الخصوص، مع التركيز على الكتابة بدلاً من فهم الكلام الشفوي، لأن هذه هي نقطة ضعفهم. يتم إثبات التوصية بنطق الأصوات والكلمات أمام المرآة، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن الطلاب ضعاف السمع يتعلمون المواد بشكل أساسي من خلال القناة البصرية بسبب هيمنة الذاكرة البصرية. يتم إثبات فعالية الإدراك السمعي من خلال المشاهدة المتكررة لمقاطع الفيديو مع النطق من أجل رؤية نطق الشفاه. وفيما يتعلق بالأطفال المعاقين بصريًا، فإن الحاجة إلى تعديل المنهجية بطريقة تقديم الدرس شفهيًا، وتكرار المهمة عدة مرات، تقوم على أساس التكرار. من المؤكد أن التكرار في جوقة بعد المعلم، والاستماع إلى النصوص الصوتية، وغناء الأغاني، وحفظ المواد باللغة الإنجليزية سيعطي نتيجة إيجابية.

بحث (سوبرون، 2022) تدريس اللغات الأجنبية للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مؤسسات التعليم العالي

Teaching of foreign languages of students with special educational needs in the higher educational establishments

تؤكد الورقة أن تعليم اللغات الأجنبية للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وخاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات في الكلام، يتطلب مناهج مصممة خصيصًا. ويسلط الضوء على أهمية تطوير التفكير والذاكرة والكلام من خلال الرؤية والأساليب التفاعلية. إن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، مثل برامج الألعاب والمواد السمعية والبصرية، يعزز المشاركة والاحتفاظ. تساعد هذه البيئة التعليمية الداعمة الطلاب على الشعور بأن جهودهم جديرة بالاهتمام، وتساعد في النهاية في التغلب على صعوبات الكلام أثناء تعلم لغة أجنبية.

(جيل وآخرون، 2020) تعليم القراءة والكتابة الصفية القائم على الأدلة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق واللغة

Evidence-Based Class Literacy Instruction for Children With Speech and Language Difficulties.

تسلط الورقة الضوء على أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الكلام واللغة أظهروا استجابة قوية للوعي الصوتي وتعليم المفردات في بيئة مدرسية. ومع ذلك، فقد احتاجوا إلى دعم إضافي لنقل هذه المهارات إلى فك تشفير الكلمات والتهجئة. أدى تنفيذ تعليم محو الأمية القائم على الأدلة في وقت سابق من العام الدراسي إلى تحسين أداء محو الأمية. بينما تركز الدراسة على محو الأمية التأسيسية بدلاً من تعلم اللغة الأجنبية، فإن النهج التعاوني بين أخصائيي أمراض النطق واللغة والمعلمين أمر بالغ الأهمية لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

بحث (أوتنيك، 2016) بعنوان (الطلاب الذين يعانون من صعوبات و إعاقات في تعلم اللغة - في فصول اللغة الأجنبية)

(Student with language learning disabilities and difficulties in a foreign language classroom)

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة للعوامل المهمة لتعلم اللغة الأجنبية وقد ركزت بشكل خاص على الطلاب الذين يعانون صعوبات وإعاقات في تعلم اللغة وكيفية تأثير مهارات اللغة الأم والقدرة على تعلم واكتساب اللغة الأجنبية مع التركيز على دور المعلمين في العملية التعليمية، ولكن لم تتطرق إلى تأثير دور المدرسة في تعلم اللغات الأجنبية للطلاب الاحتياجات الخاصة سواء تأثير إيجابي أم سلبي .

أوجه الاختلاف والتشابه مع الدراسات السابقة :

أوجه التشابه:

الأهداف:

معظم الدراسات (مثل دراسات المرزوق، البطانية والعتوم، والجمال) تسعى لتحليل فاعلية برامج أو استراتيجيات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الدراسات الأجنبية مثل (Howard, 2023) و (Odarchuk & Tachynska, 2022) تركز أيضًا على تصميم استراتيجيات مخصصة لدعم تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات.

المنهجية:

استخدام منهجيات وصفية تحليلية أو تجريبية (مثل دراسة البطانية والعتوم 2017 ودراسة جيل وآخرين 2020).

اعتماد الأدوات النوعية والكمية مثل الاختبارات والاستبانات لتقييم البرامج.

دور التدخل المبكر:

تشير الدراسات (مثل دراسة المرزوق 2021) وأخرى أجنبية (مثل دراسة Griffiths وآخرين، 2024) إلى أهمية التدخل المبكر في معالجة الصعوبات).

مساهمة الدعم الاجتماعي والبيئة التعليمية:

هناك تركيز مشترك على دور المعلمين والمدرسة في تحسين مهارات النطق واللغة) دراسة الذكي 2015 ودراسة. (Suprun, 2022)

أوجه الاختلاف:

النطاق الجغرافي والبيئة الاجتماعية:

الدراسات العربية (مثل دراسة شريد، 2012) تركز على السياقات المحلية مثل المدارس العربية أو المجتمعات العربية.

الدراسات الأجنبية تسلط الضوء على السياقات الدولية مثل النرويج (Sobh et al., 2024) وأوكرانيا. (Odarchuk & Tachynska, 2022)

اللغة المستهدفة:

الدراسات العربية غالبًا ما تركز على اللغة الأم وأثرها، مع القليل من الاهتمام باللغات الأجنبية.

الدراسات الأجنبية تركز على تعلم اللغات الأجنبية وعوائقها، مثل اللغة الإنجليزية أو الفرنسية.

التركيز على الأهل والمدرسة:

دراسة الذكي 2015 لم تناقش دور المدرسة أو الأهل بشكل عميق، بينما الدراسات الأجنبية مثل (Howard, 2023) و (Odarchuk & Tachynska, 2022) توضح الحاجة لمشاركة الأسرة والمدرسة في معالجة صعوبات النطق.

التقنيات المستخدمة:

الدراسات الأجنبية تهتم باستخدام التكنولوجيا) مثل (Suprun, 2022) في تصميم البرامج التعليمية، بينما الدراسات العربية غالبًا ما تركز على البرامج التقليدية مثل التدريب المباشر.

الاهتمام بالتنوع الاجتماعي والديموغرافي:

بعض الدراسات الأجنبية) مثل (Griffiths et al., 2024) تتناول الفروق الديموغرافية وتأثيرها على استقادة الطلاب، وهو ما لم يظهر بشكل واضح في الدراسات العربية.

إذا كنت تحتاج مقارنة تفصيلية بين دراسة معينة وأخرى، يمكنني تقديم تحليل أكثر عمقًا.

ملخص الفصل :

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للبحث من خلال تحديد المشكلة وأهميتها وأهدافها، واستعراض متغيرات الدراسة وفرضياتها، إلى جانب تعريف المصطلحات الأساسية. يمثل هذا الإطار المنهجي الأساس الذي تبنى عليه الدراسة لتحليل دور المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

الفصل الثاني: القسم النظري

مقدمة

تلعب المدارس دورًا حاسمًا في معالجة صعوبات الكلام بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لا سيما في سياق تعلم اللغات الأجنبية. يمكن أن يؤدي دمج أساليب التدريس المتخصصة والممارسات التعليمية الشاملة إلى تعزيز اكتساب اللغة لهؤلاء الطلاب بشكل كبير. تشير الأبحاث إلى أنه مع الدعم المناسب، يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEND) الاستفادة من تعلم اللغة الأجنبية، والذي يمكن أن يساعد أيضًا في نموهم المعرفي والعاطفي بشكل عام. تستكشف الأقسام التالية المنهجيات والاستراتيجيات التي يمكن للمدارس استخدامها لدعم هؤلاء المتعلمين بشكل فعال.

استراتيجيات التدريس الشاملة

- يجب على المدارس تكييف المواد التعليمية لاستيعاب الإعاقات المحددة للطلاب، مثل صعوبات الكلام أو السمع أو الرؤية. يتضمن ذلك استخدام الوسائل المرئية مثل الرسوم الملونة والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو لتسهيل التعلم (Odarchuk & Tachynska, 2022).
- يتم تشجيع المعلمين على تنفيذ مبادئ التعليم التصحيحي والتنموي، مع التركيز على كل من اكتساب اللغة وتصحيح التحديات المعرفية والعاطفية (Odarchuk & Tachynska, 2022).

نهج المدرسة بأكملها :

- يمكن للنهج الشامل الذي يشمل المدرسة بأكملها أن يساعد في إدارة صعوبات الكلام واللغة. وهذا يشمل التقييمات المنتظمة والتدخلات المصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات الفردية (Martin, 2013).
- يمكن للصعوبات اللغوية التي أبلغ عنها المعلم عند دخول المدرسة أن تتنبأ بالنتائج الأكاديمية، مع التأكيد على أهمية التحديد المبكر والدعم المستمر طوال تعليم الطفل (Griffiths et al., 2024).

الأدوات التكنولوجية والتفاعلية :

- يمكن أن يؤدي استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، مثل برامج الألعاب والمواد السمعية والبصرية، إلى جعل تعلم اللغة أكثر جاذبية وفعالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. (Suprun, 2022)

- بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، يوصى باستراتيجيات مثل التركيز على الكتابة واستخدام أدوات الذاكرة البصرية، بينما يستفيد الطلاب ضعاف البصر من العروض الشفوية والتمارين السمعية المتكررة. (Odarchuk & Tachynska, 2022)

بينما تقدم المدارس الدعم الأساسي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في الكلام، لا تزال هناك تحديات، مثل الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي، حيث يفقد بعض الطلاب تسجيل احتياجاتهم التعليمية الخاصة. هذا يسلط الضوء على الحاجة إلى الدعم المستمر والمتسق عبر المراحل التعليمية لضمان التطور اللغوي المستدام والنجاح الأكاديمي. (Griffiths et al., 2024)

القسم الأول: صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

إنَّ الله سبحانه وتعالى التمس العذر لهؤلاء الأفراد فقال في كتابه العزيز " ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج " "سورة الفتح آية :17" .

وبناءً على هذا الكلام علينا ألا نتعامل مع هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة على أنه السبب في إعاقته، وإنما علينا أن نقنعه أن ذلك الأمر هو من الله عز وجل ولا اعتراض على حكمه ، وفيما لو أمعنا النظر ودققنا في معنى ذوي الاحتياجات الخاصة لوجدنا أننا جميعنا كبشر ذوي احتياجات خاصة متى ما تلبت هذه الحاجة يصل الإنسان إلى حد الإشباع والاكتفاء ، بينما ذوي الإعاقة هم من تلازمهم إعاقتهم مدى الحياة ولا بد لنا من التعامل مع هؤلاء الأشخاص بطريقة تختلف عن الأشخاص العاديين ويمكن في بعض الأحيان التغلب عليها إذا كانت بسيطة وقابلة للعلاج .

وذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يصاحبها تأخر النمو الحركي أو العقلي أو السلوكي أو الدراسي، كما ويمكن أن يرافقها تأخر في الكلام مما يتطلب تقديم الرعاية الخاصة لهؤلاء الأشخاص وتوفير التعليم وفرص التعلم من أجل تحسين الوضع لديهم.

وقد وجدوا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ أقدم العصور وكانت نظرة المجتمع لهم تختلف من عصر إلى آخر وذلك تبعاً للعديد من المتغيرات والعوامل والمعايير .

ففي أيام اليونان والرومان كان التخلص من هؤلاء الأشخاص هو الحل السائد باعتبارهم أفراداً غير صالحين لخدمة المجتمع، ولكن مع ظهور الديانات السماوية اختلف الحال وأصبحت الرعاية والمعاملة الحسنة هي السائدة إذ شجعت هذه الديانات على معاملة الأشخاص ذوي الاحتياجات معاملة خاصة وبشكل إنساني .

وفي بداية القرنين السادس عشر والسابع عشر ساد الاتجاه السلبي في معاملة المعوقين وبقي الحال حتى القرنين الثامن والتاسع عشر، وذلك بعد قيام حركات الإصلاح كالثورة الفرنسية والأميركية كما ظهرت الأفكار التي تنادي بحماية وتعليم المعوقين.

وقد امتازت الفترة منذ عام 1900 وحتى الآن بزيادة الاهتمام والرعاية والخدمات التربوية لكل أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويعود ذلك لظهور العديد من الجمعيات والمؤسسات والقوانين

الحكومية التي تؤكد على حقوق هؤلاء الأشخاص ويعود الفضل للعديد من الآباء الاختصاصيين. وتأكيداً لأهمية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أعلنت الأمم المتحدة عام 1981 عاماً دولياً للمعاقين كما وسبق ذلك إعلان ميثاق حقوق الطفل المعاق الذي تضمن حقوقه في 20 تموز 1959.

ومن هنا نلاحظ بداية التحول في النظر وتغيير النظرة إلى هؤلاء المحتاجين حقيقة إلى رعاية خاصة تحوّلهم فلا بد من الانتباه إلى مسألة النطق كونها من عملية التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة.

والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يكون لديهم حالة من العوز والنقص والاحتياج تكون مصحوبة بنوع من التوتر والضييق والقلق ولا تلبث لهذه المشاعر أن تزول متى ما تأمّنت هذه الحاجات لأن هؤلاء الأشخاص يسعون لتحقيق حاجاتهم من أجل تحقيق الذات في المجتمع والاندماج مع الأشخاص العاديين.

2- مفهوم صعوبات النطق :

إنّ صعوبة النطق هي خلل في عملية إخراج الكلام أو تداخل في الأصوات وعدم وضوحها نتيجة أسباب متعددة ربما تكون هذه الأسباب عضوية منذ الولادة أو لأسباب نفسية اضطرابية سواء من الأهل أو من الوسط المعاش. وتسبب هذه الحالة الإحراج أو التوتر بالنسبة للشخص الذي يعاني من هذه المشكلة وحتى تكون عملية النطق سليمة لا بد من سلامة بعض الأعضاء كالسمع، العقل، الأعصاب والعضلات بالإضافة إلى أعضاء النطق لأنه في حال وجود أي خلل في هذه الأعضاء يؤدي إلى خلل في عملية النطق بشكل سليم.

وتكون صعوبة النطق متعلقة بالعديد من المهارات أيضاً منها مهارة القراءة؛ لأنها تعد من أكثر المهارات التي تحتوي على صعوبات تعليمية بين التلاميذ ونخص بالذكر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك، يؤدي إلى انخفاض في تحصيلهم الدراسي عن زملائهم العاديين، ويتميز الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة بأنه لا يستطيع أن يميز الرموز المطبوعة وفهم الكلمات، وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة.

من هنا نفهم أن المعالجة الصحيحة لا بد أن تنطلق من تحريك ذاكرة هذا الطفل والوصول إليها بشكل صحيح عند إجراء هذه الحاجة.

وتعد اضطرابات النطق قاسماً مشتركاً بين عدد من فئات التربية الخاصة كفئة الإعاقة العقلية، وفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وفئة الشلل الدماغي والاضطرابات الانفعالية البسيطة والمتوسطة والشديدة، وكذلك فئة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأخيراً الأطفال ذوي الأسباب العضوية المتمثلة في الجهاز الصوتي والتنفسي.

إنّ وجود اضطرابات في النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تسبب لهم الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية ، مما يجعل الطفل بحاجة ماسة إلى تحسين تلك الاضطرابات ولا سيما لبعض الأطفال الذين لديهم القدرة على التعلم ؛لأنّ هؤلاء الأطفال يكون لديهم صعوبة في التعبير عما يدور في ذهنه أو بينه وبين الآخرين ، ولا يمكنه التواصل معهم بسبب اضطراب نطقه ، هذا ما يجعل الطفل يقع في العديد من المشكلات ويعتقد أنّ الآخرين يتجاهلونه أو لا يستجيبون له بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه ، كل هذا نتيجة صعوبة النطق ، وهذه الحالة يمكن أن تسبب إخفاق الطفل وفشله في التواصل مع الآخرين وممارسة حياته بشكل طبيعي مثله مثل الأطفال العاديين .

وقد تم تعريف اضطراب النطق في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSMIN) بأنها إخفاق في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نمائي، والتي تكون مناسبة لعمر الفرد وذكاؤه ولهجته، ويتضح في إصدار صوتي رديء أو تلفظ غير مناسب، ويتمثل في الاضطراب اللفظي في أخطاء في إصدار الصوت أو إبدال مكان صوت آخر أو حذف أصوات كالحروف الساكنة في آخر الكلمة أو تشويه وتحريف الكلمة مما يعطي انطباعاً بأنه كلام طفلي.

3-أنواع صعوبات النطق :

عندما نتحدث عن النطق نقصد بذلك قيام أعضاء النطق بعملها بالشكل المطلوب ومن ثم إصدار كل صوت بشكل طبيعي ، وفيما لو قارنا مقارنة بسيطة بين النطق والكلام لوجدنا أنّ النطق يشير إلى صعوبات في إنتاج الأصوات بشكلها الصحيح مما يجعل من الصعب فهم كلام الطفل ، بينما الكلام يشمل مشكلات في تنظيم الجمل أو اختيار الكلمات المناسبة والتي

تؤثر في قدرة الطفل في التواصل بفعالية ، وذلك الاضطراب يحدث نتيجة وجود أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخرجها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد ، وتكون هذه الاضطرابات واضحة بشكل كبير عند الأطفال الذين لديهم بعض التشوهات في جهاز النطق .من هذا التتبع يتبين أن الاضطراب النطقي قد يظهر في درجات متفاوتة لدى الطفل ومن واجب المعالج أن يقوم بتشخيص هذا الاضطراب بدقة حتى يتسنى له الوصول إلى العلاج الصحيح لهذه الإعاقة التي تؤثر في حياة الطفل الاجتماعية .

ويمكن أن نلاحظ من هذه الاضطرابات الإبدال (وهو نطق صوت بدلاً من صوت آخر)، أو الحذف (نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر) ،التحريف أو التشويه (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تماماً) ، الإضافة (وضع صوتاً زائداً إلى الكلمة) . وصعوبات النطق نلاحظها أيضاً لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة عند تعلمهم للغة الأجنبية ؛ لأنه هناك أطفال يعانون من صعوبة في تعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك صعوبة في القراءة والكتابة وتأخر الكلام وصعوبة التهجئة وهذا ما يجعلهم غير قادرين على تحقيق كامل إمكانياتهم ، وإذا قارنا بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة يكون هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات ويعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاولة ما بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز بصرية وبصورة أكثر تركيزاً يكون لدى هؤلاء الأطفال صعوبة في تركيز الانتباه على أصوات الحروف التي ينطقها الأفراد العاديين وذلك لأن عملية النطق والقراءة تبدأ بالوعي الفونمي (الفونيم هو أصغر وحدة في أصوات اللغة) ، ويمكن أن يحدث اختلافاً في معنى الكلمة ويميز نطق لفظة عن أخرى ، فالأطفال الذين يدركون سريعاً العلاقات بين الحروف وأصوات الكلمات يتمتعون بقدرة جيدة على النطق والقراءة أفضل من الأطفال الذين يعانون من تدني الوعي بهذه العلاقة ، وتعدّ المهارات السمعية ضرورية لتعلم الأطفال أية لغة حتى إذا اختلفت تلك اللغة عن اللغة الأم فالأطفال لديهم القدرة على التعلم بشكل أسرع من الكبار وهناك صعوبة في نطق الوحدات الصوتية والمقاطع الصوتية .

إنَّ صعوبة نطق الحروف المتحركة ولاسيما في اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية، فقد يجد الطلاب صعوبة كبيرة في التلّفظ بحروف العلة أو الحروف المتحركة سواء كان الحرف منفصلاً مثل (O, E,U) أو أكثر من حرف من حروف العلة (eu,ou,au) وكذلك الأصوات الأنفية التي تشكل مشكلة بالنسبة إلى الطالب، وذلك لعدم وجودها في اللغة العربية، وهذا الأمر غاية في الصعوبة بالنسبة إلى الأطفال العاديين وكيف يكون الوضع عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبات النطق، فهذا يعدّ غاية في الصعوبة هذا الأمر يعود كون حروف العلة تختلف حسب درجة الشد ولكي تُلفظ بشكل صحيح على الطالب أن يعرف مدى درجة شدّ الحرف ودرجة إسهام الشفاه في تلفظه فالواضح من هذا التتبع لنطق الحروف أن صعوبات النطق تأتي بشكل متدرج عند الطفل ولابد من التدليل هنا على درجات الصعوبة الأكثر شدة في المعالجة .

وصعوبة التمييز بين الحروف المتحركة الغمية المتشابهة صوتاً وصعوبة قراءة الحروف شبه الساكنة أو شبه المتحركة والمقاطع الصوتية لها أيضاً ؛ لأن المقطع الصوتي هو مزيج من صامت وحركة ويتفق مع طريقة اللغة في تأليف بنيتها ويعتمد على الإيقاع التنفسي ، فكل ضغطة من الحجاب الحاجز على هواء الرئتين يمكن أن ينتج إيقاعاً يعبر عن مقطع مؤلف في أقل الأحوال من صامت وحركة .

كما وأنّ **المقطع الصوتي** في اللغة الفرنسية يعتبر مجموعة من الوحدات الصوتية التي تنطق دفعة واحدة وهو أصغر تكوين صوتي في اللغة المتحدثة ، كما ويمكن أن يحتوي المقطع على حرف متحرك واحد، ولكن لا يمثل المقطع حرفاً ساكناً واحد لذلك يواجه الأشخاص ذوي الاحتياجات الذين لديهم صعوبة في النطق صعوبات في نطق المقاطع الصوتية وخصوصاً في تعلم اللغات الأجنبية .

- وبما أن لكل لغة أصوات محددة لرموزها فتتجمع هذه الأصوات لتعطي مقاطع ثم كلمات ثم جمل ، واضطرابات النطق هي عجز الطفل عن نطق بعض هذه الأصوات اللغوية ويبدو في واحد أو أكثر من هذه الاضطرابات في :

1- حذف صوت أو أكثر من الكلمة : وذلك الحذف من شأنه أن يغير من معنى الكلمة

وعلى سبيل المثال في اللغة الانكليزية (..oo) (shoe)

(ot) (hot)

2- إبدال نطق صوت بدلاً من صوت آخر: (wabbit) (rabbit)

(

3- الإضافة : مثل إضافة صوت إلى الكلمة

(stop) (setop)

(please) (eplease)

4- التحريف: وهو تحريف الصوت بصورة تقربه من الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تماماً.

وكل هذه الاضطرابات ليس بالضرورة أن ترجع إلى أسباب عضوية ، وإنما قد ترجع إلى الحرمان البيئي والمشكلات الانفعالية ومشكلات الطفولة وتأخر النمو .

- وفي اللغة الفرنسية يوجد العديد من الصعوبات في تمييز الأحرف سواء بصرياً أم لفظياً . كما وهناك صعوبات بنطق الحروف المتحركة أيضاً وحروف العلة ؛ لأن حروف العلة يمكن أن تكون حادة أو غير حادة حسب درجة الانفتاح وحجم الهواء داخل الفم فالصوت الحاد **grave** يأتي من حجم هواء كبير وفتح قليل للفم ، بينما الصوت غير الحاد **aigu** يأتي من حجم هواء قليل وفم مفتوح بصورة أكبر لهذه الأصوات ، ولكل هذه الأسباب يشكل التلفظ بحروف العلة مشكلة كبيرة للطلاب بشكل عام وللطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم صعوبات في النطق بشكل خاص . ومن بعض هذه الصعوبات :

1- صعوبة التمييز بين الحروف المتحركة الفمية المتشابهة صوتاً : كالخلط بين الصوت

(o) والصوت (u) كما في

(Vos – vous)، والخلط بين الصوت (i) والصوت (e) كما في (ces – si)

2- صعوبات التمييز بين أصوات الحروف الأنفية المتشابهة صوتاً : كالخلط بين الصوت

(ō)الصوت (ā) كما في

(long lent)

3- صعوبة في التمييز بين أصوات الحروف الأنفية والفتية المتشابهة صوتاً : كالخلط بين

الصوت (a) والصوت (ā)

كما في (pas pain) .

والخلط بين الصوت (y) والصوت (oë) كما في كلمة (un une)

لذلك فإن المقطع الصوتي هو أصغر تكوين صوتي في اللغة المتحدثة ولا سيما في اللغة الفرنسية ، ومن ثم يعد المقطع الصوتي مجموعة من الوحدات الصوتية التي تنطق دفعة واحدة ولا يمثل جزءاً من هيكلية الكتابة .

4- أسباب صعوبات النطق :

لأن الإنسان كائن اجتماعي ينشأ في جماعة وينتمي إليها ويتفاعل مع أعضائها ويتواصل معهم فيتم على أثر ذلك الأخذ والعطاء بينه وبينهم ، وهذا التواصل يتم من خلال عملية النطق التي تبدأ بعلاقة الطفل بأمه للحصول على الغذاء النفسي ، وتتطور عملية النطق مع كل أفراد الأسرة وبعد ذلك تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية خارج الأسرة وتتكون الصداقات والجماعات ، كما يحقق النطق نقل المعايير وقيم واتجاهات الجماعات مما يعطي الشعور بالانتماء بين أبناء البلد الواحد ويحقق النطق أيضاً التفاعل بين البلدان المختلفة كما وينمي المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة وأيضاً المهارات الاجتماعية. وتنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار وقد تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف اضطرابات النطق من مجرد الاضطراب الحاد حيث يخرج الكلام غير مفهوم اللغة البسيطة نتيجة الحذف والإبدال والتشويه.

وقد تحدث بعض هذه الاضطرابات لدى بعض الأفراد نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق، وقد تحدث لدى بعض الكبار نتيجة إصابة في الجهاز العصبي المركزي فربما يؤدي ذلك إلى إنتاج الكلام بصعوبة.

وعلى الرغم من تعدد الأسباب المسؤولة عن اضطراب النطق إلا أنه يمكن إرجاعها إلى مجموعتين رئيسيتين : (فكري لطيف متولي، 2015م/1436هـ)

1- الأسباب العضوية

2- الأسباب الوظيفية

أولاً: الأسباب العضوية (تشوهات أعضاء النطق) : تعد تشوهات أعضاء النطق من أهم العوامل المسببة لاضطرابات النطق مثل : انحرافات التركيب الفموي (عيوب الأسنان والشق الحلقي) والشلل الدماغي والإعاقة السمعية ومن هذه التشوهات :

1- الحنك المشقوق: الحنك هو سقف التجويف الفمي وأرضية التجويف الأنفي ويمتد من أصول الثنايا إلى اللهاة.

وقد يؤدي الحنك دوراً حيوياً في العديد من الأصوات، لذلك فإن حدوث أي خلل فيه يؤدي إلى اضطراب النطق ، ويعد الحنك المشقوق من أبرز أوجه الخلل الذي يمكن أن تصيب هذا الجزء من أجزاء النطق وهذا الخلل يحدث بسبب عدم التئام عظام وأنسجة الحنك ، ومعظمنا لدينا الحنك المشقوق خلال الثلاثة شهور الأولى من الحمل ولكن بنمو الجنين بشكل طبيعي تلتئم هذه الأنسجة . وأصحاب الحنك المشقوق يظهرون أصواتاً أنفية مرتفعة وفيما إذا كان لديهم بعض العيوب قد تظهر في:

1- إنتاج ضعيف للأصوات الساكنة المضغوطة.

2- الأصوات الاحتكاكية البلعومية.

3- الوقفات الحنجرية والبلعومية.

4- نطق صوت (L) البلعومية .

كما ويحدث صعوبة في بلع الطعام والشراب مما قد يؤدي إلى اختناق الطفل وصعوبة في التنفس وصعوبات حادة في النطق والكلام وذلك نتيجة إصابة الأنسجة الدقيقة المكونة للأوتار الصوتية.

2- شق الشفاه: الشفتان عضوان مهمان في عملية التأثير في صفة الصوت ونوعه وذلك لما

تتمتعان به من مرونة تمكنهما من اتخاذ أوضاع وأشكال مختلفة وهذا النوع قد يكون ثانوياً

يصاحبه إصابات رئيسية مثل إصابة القلب أو تشوهات الوجه والأطراف ، كما وتعد الوراثة عاملاً رئيساً للإصابة بهذه الحالة .

3- مشكلات اللسان : يحتل اللسان جزءاً كبيراً من التجويف الفموي والتجويف الحلقوي ويعد اللسان بصفة عامة أهم عضو في إنتاج الكلام وحركات اللسان في أثناء إنتاج الكلام تتضمن رفع طرفه وأخدوده وبروزه ويكون اللسان قصيراً نسبياً عند الميلاد ويصبح أطول وأدق عند طرفه مع التقدم في العمر ، كما وهناك مشكلات قد تحدث للسان وتؤثر على النطق ألا وهي :

أ- عقدة اللسان

ب- اختلاف حجم اللسان

ت- أورام اللسان

ث- اندفاع اللسان

أ- عقدة اللسان : يتصل اللسان بمؤخرة قاع الفم بمجموعة من الأربطة العضلية ، فإذا كانت الأربطة قصيرة أكثر من اللازم فإن ذلك يعوق سهولة حركة اللسان ، ولا سيما تلك الأصوات التي تحتاج لاستعمال طرف اللسان ومقدمته كأصوات (T-D) أو الأصوات التكرارية كصوت (R) ، لكن عقدة اللسان قد لا تكون سبباً مباشراً للنطق الخاطئ لبعض الأصوات وذلك عندما نتأكد بأن اللسان يقوم بحركته الاعتيادية يمتد للأسفل وللأعلى وبين الأسنان وتجاه اللثة وسقف الحلق دون أية صعوبة تذكر .

ب- اختلاف حجم اللسان : قد يؤدي اختلاف حجم اللسان سواء كان صغيراً جداً أو كبيراً جداً إلى اضطرابات في النطق مما يؤدي إلى معوقات في عملية تشكيل أصوات الكلام ، وبالرغم من أن اللسان الكبير جداً أو اللسان القصير جداً يمكن أن يؤثر في عملية النطق إلا أنه هناك علاقة ضعيفة بين حجم اللسان والنطق ، إذ إن اللسان هو مركب عضلي قادر على التغير كثيراً في طوله وعرضه وبالتالي حجمه ليس عائقاً في إنتاج الأصوات الصحيحة .

ت-أورام اللسان :إنَّ أي تضخم غير عادي للسان يكون عائق في حركته ودقته وتكون النتيجة هي ضخامة الصوت وخشونته وعدم وضوحه وتتأثر تبعاً لتلك الأصوات التي تحتاج لطرق اللسان في نطقها .

ث-اندفاع اللسان : يحدث اندفاع للثقل الأمامي تجاه الأسنان العليا والقواطع أثناء البلع ، مما يؤدي إلى تشويه في بعض الأصوات وهناك أطفال لا يركزون على الحركة الأمامية للسان مما يؤثر على البلع وكذلك على النطق .

4- عدم تناسق الأسنان : لا تقل أهمية الأسنان عن بقية أعضاء النطق لما تمتلكه من خاصية القدرة على التأثير في صفة الصوت ونوعه ،فعلى الرغم من ثبات الأسنان إلا أنها تقوم بدور مهم في بناء معالم البنية الصوتية وتحديد أشكالها خصوصاً في الأصوات التي يتكئ عليها اللسان في صيغتها النهائية كصوت (D) ، أو في إنتاج الأصوات التي تضغط فيها الأسنان العليا على الشفة السفلى كصوت (F) .

وبناء الأسنان بشكل صحيح لها ضرورة قصوى في إخراج الأصوات اللغوية إخراجاً نطقياً سليماً ، فعندما تكون الأسنان مشوهة وغير طبيعية التركيب والبنية يتوقع حدوث نطق غير سليم لهذه الأصوات .

فالأسنان تشترك مع أعضاء النطق الأخرى في إصدار مجموعة من الأصوات الاحتكاكية مثل (S) ، (SH) وهذه الأصوات على وجه التحديد بحاجة إلى فتحات سنية غير مشوهة وإلى تركيب فكي متزن لاختفاء صفة الاحتكاك أو الصفير في الأصوات الساكنة ، وربما في مرحلة من مراحل نمو الأسنان قد يحتاج الطفل إلى وضع دعائم الأسنان بالفك العلوي مما قد يؤثر في حركة اللسان مرة أخرى وذلك قد يؤدي إلى مزيد من اضطرابات النطق .

5- عدم تطابق الفكين : إنَّ حركة الفكين تتحكم في حجم التجويف الفمي لذلك فإنَّ عملية إطباق الأسنان بصورة كاملة له دور كبير في عملية النطق بشكل سليم ، لذلك فإنَّ أي خلل في عملية الإطباق سيؤدي إلى خلل في إنتاج الأصوات وبالتالي سوف يؤثر تأثيراً واضحاً في وضوح الصوت وجودته ، وأي بروز في أحد الفكين عن الآخر سيؤدي لحدوث

خلل في عملية إطباق الأسنان أو عدم القدرة على التحكم في حركة الفك وخاصة الفك السفلي وتحدث هذه الحال في حالة إصابة الشخص بشلل ما مما يعوقه عن ممارسة النطق والكلام بصورة طبيعية .

ثانياً : خلل الجهاز العصبي :

تعد أسباب خلل الجهاز العصبي من أحد الأسباب التي قد تقف وراء ما يعانيه الأطفال من اضطرابات النطق وذلك نتيجة إصابة الجهاز العصبي بتلف ما ربما قبل الولادة أو أثناء أو ما بعد الولادة وهو في كثير من الأحيان المسؤول عن مشكلات في اللغة والنطق.

ثانياً : الأسباب الوظيفية

وتتضمن الأسباب البيئية أو الوظيفية الآتي :

1- عمر الوالدين

2- الجو الأسري

3- التقليد و المحاكاة

4- دور المدرسة

1- عمر الوالدين: يجب علينا وضع عمر الوالدين تحت مجهر النظر عن تشخيص حالة الأطفال ذوي اضطرابات النطق ؛لأن الوالدين يؤديان فهما دوراً حيوياً في اكتساب الطفل للغة و سلامة النطق لأنهما المنهل الأول له ولاسيما الأم ،لذلك يركز العلماء الذين درسوا الاكتساب اللغوي على المعجم اللغوي للأم وبما تكون عوامل انفعالية معينة هي المؤثرة في تطور الكلام عند الطفل؛ لأنه في بعض الأحيان ربما يكون الاهتمام الزائد بالطفل يولد لديه حالة في رفض الاستماع للوالدين والتمسك برأيه الخاص ويرفض تصحيح بعض الأصوات فيما إذا كان يلفظها بطريقة خاطئة .

2- الجو الأسري: إنّ الجو الأسري والانفعالي في المنزل له تأثير كبير في الطفل فالبيت الذي تسود أجواءه الانفعالات والمشاكل هذا ينعكس على سلوك الطفل، ومن ثم على النطق مما

يجعلنا نجد صعوبة في تصحيح اضطرابات النطق وربما الطفل يصبح عدوانياً أو غير اجتماعي ويفضل الانعزال عن الآخرين ، ولذلك لابد لنا من التعرف على الجو الأسري العام وكيفية تعامل الوالدين مع بعضهما من جهة والتعامل مع أطفالهم من جهة أخرى ؛ لأن القسوة والتدليل والعنف والإهمال كلها أساليب تؤثر في اضطرابات النطق لدى الأطفال وكيف إذا كان الأطفال ذوي احتياجات خاصة الذين يحتاجون لعناية ومعاملة خاصة .

لأن كل هذا ممكن أن يؤدي إلى إصابة الطفل ببعض الأمراض النفسية على الرغم من الإعاقة ،ومن ثم يحتاج الطفل في هذه الحالة إلى رعاية خاصة من الوالدين بالدرجة الأولى ؛ لأن الطفل الذي يكون لديه إعاقة ما ، ولاسيما اضطرابات النطق ربما يصبح لديه ردة فعل سلبية وانفعالية من أجل جذب انتباه والديه له ، وربما يضطر أحياناً إلى إشباع رغباته من خلال النطق بطريقة غير صحيحة ويكون كلامه والأصوات التي يصدرها غير مفهومة ؛ لأن مثل هذا السلوك ربما يشكل خطورة على الطفل ، وتصبح طريقة كلامه غير مفهومة بشكل مستمر وشبه ثابت ، لذلك لا بد من معرفة الجو الأسري بشكل عام وما يسوده من اضطرابات .

3- التقليد والمحاكاة : غالباً ما يكون التقليد من أهم العوامل المسببة لاضطرابات النطق فالطفل دائماً يحاول تقليد ما يراه أو يسمعه من والديه أولاً ومن ثم الأشخاص الموجودين في محيطه وكثيراً ما يحدث التقليد الخاطئ نتيجة للمناغاة ومحاكاة نطق الطفل في سنوات عمره الأولى مما يجعل كل ما يسمعه الطفل أن يترسخ في ذهنه وهو يظن أن ما يسمعه من الكبار هو النطق الصحيح للصوت اللغوي وعندما يردد أحد أفراد العائلة اللفظ الخاطئ سيؤدي ذلك الأمر إلى أن الطفل يتأكد أن هذا هو النطق الصحيح ومن ثم يتأكد إلى حد كبير أن نطقه هو الصحيح مع العلم أنه ينطق بشكل خاطئ.

4- دور المدرسة : تعدّ المدرسة من أهم المصادر التي يمكن أن تتسبب في اضطراب النطق بما فيها من كوادرات غير مختصة ونمط تدريس متبع غير مناسب ، ونذكر أيضاً حالات المقارنة بين الأطفال وطبيعة المناهج أيضاً التي لا تتناسب مع هذه الحالات وأيضاً للإدارة والمعلمين دور كبير في التأثير في هذه الحالة ، والعلاقة بين التلاميذ مع بعضهم بعضاً ، ولاسيما إذا

كان لدينا أطفال ذوي احتياجات خاصة مع أقرانهم في المدرسة نفسها، وذلك يشكل صعوبة كبيرة في التعامل مع هؤلاء الأطفال مما قد يؤدي إلى تفاقم مشكلة اضطرابات النطق .

5- تأثير صعوبات النطق في التعلم : إنّ الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم هم الأطفال الذين لديهم قصور في المهارات الأكاديمية والتي تتمثل في العديد من المكونات وهي : الوعي أو الإدراك الصوتي (الفونولوجي) ، والقدرة على معرفة الحروف الهجائية ، والقدرة على معرفة الأعداد والأرقام وغيرها من المهارات .

وبما أنّ اللغة هي جزء من حياة الطفل اليومية فيجب أن تمارس هذه اللغة وتدعم وتعلم كجزء من الحياة اليومية ، حالها حال الحاجات الأخرى من أكل وشرب والعناية اليومية بالذات ، ولذلك يجب أن يكون علاج اضطرابات النطق متعلق بالمرحلة التعليمية للطفل وحاجاته في التواصل داخل حجرة الصف وحاجات المواد التي تدرس ، ولا سيما اللغات الأجنبية ؛ لأنه في اضطرابات النطق ينحرف الكلام عن المدى المقبول وتكون الاستجابة الكلامية مختلفة بدرجة ملحوظة عن الاستجابات الكلامية العادية ، ومن ثم فالمشكلة التي تحدث في الكلام تشمل ضعف التحصيل اللغوي وتأخر الكلام لدى بعض الأطفال وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (2 - 5) سنوات ، أو التردد في النطق (التأتأة) ، واعتقال اللسان (اللجلجة) وترديد الألفاظ أو الكلمات دون مسوغ أو قصد وتكرار عبارات لا معنى لها أو السرعة الزائدة في الكلام وبعثرة الحديث . كل هذا يرتبط بطريقة تنظيم الكلام ومدته وسرعته وتناغمه وطلاقته .

وتعد الروضة مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه العديد من المهارات الحياتية ؛ لأنها بمنزلة امتداد للمنزل وإعداد للمدرسة الابتدائية ، لكن اضطرابات النطق التي تنتشر لدى أطفال الروضة بدرجة كبيرة قد تعمل على إعاقة تواصلهم مع غيرهم بسهولة مما يعرقل سرعة تلبية احتياجاتهم ، وتعد اضطرابات النطق إحدى المشكلات اللغوية التي تؤدي إلى آثار سلبية في التعلم إذا ما عولجت بطريقة صحيحة وربما تسبب مشكلة للطفل في القدرة على الاندماج بالمجتمع ومن ثم تعوق إلى درجة كبيرة التوافق الشخصي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال .

والطفل الذي يتعرض لاضطرابات نطقية وفونولوجية في مرحلة الروضة قد يظهر صعوبات في تعلم القراءة لديه و عندما يصل إلى المرحلة الابتدائية ، لذلك لا بد من التدخل المبكر لعلاج الاضطرابات النطقية والفونولوجية ؛ لأن استمرار هذه الاضطرابات لدى الطفل بعد عمر خمس سنوات يعد مؤشراً كبيراً لتعرض الطفل لصعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية ، ولا سيما عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لما يعانون من صعوبات النطق وبالتركيز عند نطق الأصوات الأجنبية ، والتأخير في التشخيص والتدخل المبكر قد يعرضهم لصعوبات التعلم مما يضع هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة التي قد تولد لديهم اتجاهات سلبية نحو المدرسة وقد تزيد نسبة التسرب والإخفاق الدراسي .

وصعوبة التعلم مصطلح عام توصف به تلك المجموعة من التلاميذ التي لا يتناسب تحصيلهم الدراسي مع مستوى قدراتهم العقلية وصعوبات القراءة على وجه التحديد تشكل مشكلة كبيرة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والذين لديهم صعوبات النطق بشكل خاص ؛لأن صعوبات النطق لها تأثير كبير على القراءة لأنها على اتصال مباشر بنطق الأصوات .

بما في ذلك من نطق الوحدات الصوتية ، وصعوبة تسمية الحروف ، وصعوبة الربط بين الحرف وصوته ، وصعوبة التوصيل بين الحروف والكلمات ، وصعوبة القدرة على لفظ الوحدات الصوتية للكلمة وخاصة في مجال تعلم اللغات الأجنبية لما لها من خصوصية في لفظ بعض الأصوات وربما تشكل صعوبة لذوي الاحتياجات الخاصة في تعليم نطق هذه الأصوات وتعلمها ، ومن ثم كل هذه الأسباب ستؤثر فيما بعد على مهارة الكتابة أيضاً التي تعد عملية بالغة التعقيد ، وفيما لو ذكرنا التهجئة أيضاً التي تعتبر مهارة معقدة الجوانب وهي مؤشر على وجود اضطرابات لغوية أكثر دقة من وجود مشكلات في القراءة وهذه المهارة تتطلب من الطالب القدرة على تمييز واستنكار وإعادة إنتاج مجموعة من الحروف بترتيب معين وهذا كله يستدعي إثارة اهتمام كل من المدرسين والأهل من أجل مساعدة الطفل في تنمية هذه المهارات التي تحتاج لكثير من بذل الجهد سواء من الطفل أم من المدرسين والأهل وذلك لمعرفة سبب ذلك القصور إن كان عائداً إلى التدريس نفسه أم لصعوبات نمائية جعلت من الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة قاصراً مقارنة مع الأطفال العاديين .

والاضطرابات اللغوية هي مظاهر واضحة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات ؛ ولأن الكلمة الأولى لدى الطفل العادي تظهر في عمر السنة ، في حين تظهر لدى طفل الاحتياجات في نهاية السنة الثالثة من عمره تقريباً ، والقدرة العقلية العامة وسلامة الأجهزة الحسية (السمع والبصر) وسلامة جهاز النطق من أهم العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي عند الطفل .

إن إهمال الاهتمام بصعوبات التعلم ينجم عنه عواقب خطيرة تضر بالعملية التعليمية ، وهذا يظهر أهمية ضرورة اكتشاف صعوبات التعلم في المراحل الدراسية المبكرة ومعرفة أسبابها ، ولا سيما مرحلة رياض الأطفال فالكشف المبكر عن صعوبات التعلم يعدّ أمراً حيوياً ويحول دون تفاقم آثارها السلبية في المستقبل ، وإن اضطرابات النطق في مرحلة رياض الأطفال تنتشر بنسبة لا يستهان بها وهذا الأمر لا يمكن تجاهله ، ولا سيما عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال ؛ لأن الروضة تعد مدرسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه مهارات حياتية باعتبارها امتداد للمنزل وإعداد للمدرسة الابتدائية ، وإذا كان لدى هؤلاء الأطفال إعاقة في تواصلهم مع الآخرين ذلك يؤدي إلى العرقلة في تلبية احتياجاتهم وتعد اضطرابات النطق إحدى المشكلات اللغوية التي لها تأثير كبير في التعلم إذا تركت من دون علاج وقد تؤدي إلى آثار سلبية خطيرة وقد تعوق بدرجة كبيرة قدرة الطفل على التوافق الشخصي الاجتماعي .

القسم الثاني : تعلم اللغات الأجنبية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

1- أهمية تعلم اللغات الأجنبية : بما أن اللغة هي التي تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية فهي تيسر للإنسان بواسطة أنظمتها الترميزية الواسعة والتي من خلالها يستطيع الإنسان أن ينظمها ويخضعها بل ويطورها أيضاً؛ لأن اللغة وعاء يخزن التجارب الإنسانية التي تفيد الإنسان استئناف تجاربه وخبراته على أسس مدونة ومحفوظة ومعروفة ، وبذلك يكفل التطور الحضاري للمجتمعات الإنسانية بأسلوب يعتمد على الخبرات بعضها على أساس بعض ، كما وتتيح اللغة للفرد أن يكون له مكانة خاصة في مجتمعه لكي يكون قادراً على التصرف باللغة بشكل إبداعي .

إن تعلم اللغة الأجنبية له مميزات كثيرة فالطالب يكون لديه القدرة على حل المشكلات ولديه مهارات التدخل بشكل أكبر وتعلم اللغات الأجنبية يعمل على تحسين الكفاءة في اللغة الأولى من

حيث مهارات الاتصال ومهارات القراءة والمفردات أيضاً ، ولتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية دور كبير في زيادة الوعي الثقافي وأصبحت ذات قيمة أكبر في عالم متعدد القوميات والثقافات ؛ لأنّ طلاب اللغة الثانية يحافظون على ثقافتهم وتراثهم وجذورهم من خلال دراستهم اللغة الثانية إذا كانت هذه اللغة جزءاً من الخلفية الثقافية للطلاب كما ونتيجة تعلم اللغات الأجنبية تزداد فرص التوظيف التي تكون مرتبطة باكتساب اللغات الثانية ؛ لأنّ الاقتصاديات القومية أصبحت دولية والموظفون الذين يتحدثون اللغة الأجنبية سيكون الطلب عليهم أكثر وتخلق اللغة رأياً عاماً متشابهاً للمجتمع حول قضاياها الكبيرة والصغيرة ، كما وأصبحت اللغة تؤدي دوراً رئيساً في طب التحليل النفسي والتعرف على مشاكل الأفراد وما يعانون منه وتساعد المريض في الشفاء من أمراضه ، وتعلم اللغات الأخرى يفتح عوالم متعددة للطلاب ويجعل السفر للخارج أسهل وأكثر متعة ويسمح بفهم أكبر لاتجاهات ومعتقدات المتحدثين الأصليين للغة الأجنبية ، وتعلم اللغات الأجنبية يمكن الطفل من فهم المحيط الاجتماعي والثقافي بسهولة أكثر وتطوير فكره للانفتاح على الثقافات الأخرى باختلاف العادات والتقاليد وتيسير الاتصال والتواصل مع الغير وتوطيد العلاقات بين الأجيال والقدرة على فهم واحترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات وتنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب .

يقول "بلومفيلد" إنّ من أهداف دراسة اللغات الأجنبية هو اطلاع الفرد على ثقافات أجنبية ، كما ويقول إنّ اللغة هي وعاء الثقافة فعندما يشارك المرء لغة ما فهو يشارك إلى حد ما في طريق الحياة التي تقدمها هذه اللغة . (محمد الصالح بكوش ، 1998)

وأصبح تعلم اللغات الأجنبية ضرورة لا غنى عنها ولاسيما أن اللغات الأجنبية تشهد انتشاراً لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم وذلك نتيجة تزايد حجم التبادلات الدولية والتطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية وتطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال أيضاً ، وأغلب التوجهات الحالية على المستوى العالمي هو تعليم اللغة الثانية بمراحل مبكرة من عمر الطفل أو من خلال المسار المدرسي والتحكم على الأقل في لغة أجنبية ذات انتشار واسع وإتقانها من طرف جميع المواطنين في نهاية المراحل الدراسية ولذلك نلاحظ دخول اللغات الأجنبية سواء الإنكليزية أو الفرنسية من عمر رياض الأطفال وهذا يساهم في تطور مراحل تعلم اللغات الأجنبية لدى الأطفال في مراحل عمرية مختلفة .

والجدير بالذكر أن زيادة الاهتمام في الوقت الراهن هو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم صعوبات في النطق للغات الأجنبية من خلال الاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم ليكونوا قوة فاعلة ومنتجة في المجتمع الذين يعيشون فيه إيماناً منهم بأن جودة تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة أصبحت ضرورة ملحة وذلك للحفاظ على هوية هؤلاء الأفراد ، ويعد تعلم اللغات الأجنبية من الأمور الهامة لتعلم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فهي توسع مداركهم وتكسبهم المرونة في التفكير وتمكنهم أيضاً من التعرف على ثقافات وتقاليد شعوب العالم وبالتالي تعلم اللغات الأجنبية يمثل حاجة ملحة في عصر العولمة والثورة المعلوماتية والتقنية . تؤدي اللغات الأجنبية دوراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع فهي وسيلة للتواصل والتخاطب مع الآخرين كما وتعد أداة للتعبير عن الآراء والمشاعر وتبادل الأفكار والتجارب .

ولأن تعليم اللغات الأجنبية عملية أدائية عقلية فيزيولوجية فيلزم عند تعليمها تفعيل أدوار الحواس المختلفة لإحداث تعليم فعال وهذا النوع من الاحتياجات يمكن تلبيته من خلال معالجة المادة العلمية لمقرر اللغة الأجنبية وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من صعوبات في النطق ؛ لأن صعوبة النطق من أبرز المشاكل التي يعاني منها الأطفال العاديون فكيف إذا كان الطفل ذوي احتياجات خاصة ولديه صعوبة في النطق .

2- الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية :

احتلت صعوبات التعلم مكانة مهمة في مجال التربية وعلم النفس وتعتبر صعوبات التعلم عن عجز ذوي الصعوبة أو الإعاقة عن مسايرة أقرانهم في عمليات التعلم ، وذوي الاحتياجات يعانون عادة من مشاعر الإحباط ويسببون اضطرابات في العملية التعليمية ولا سيما في تعلم اللغات الأجنبية داخل الصف ، وبسبب ازدياد الاهتمام باللغات الأجنبية وتدريسها في المدارس ولكافة المراحل العمرية بدءاً من الروضة وحتى إنهاء الطالب المرحلة الثانوية ، وتعد اللغة الأجنبية خبرة إثرائية للطفل العادي بينما الطفل الذي يعاني من صعوبات النطق تكون خبرة ضاغطة ومرهقة له وتحدياً صعباً لهؤلاء الأطفال ويكون لديهم صعوبة في إتقان اللغات الأجنبية ، وتعد صعوبات التعلم من أهم المشاكل التي يعاني منها مدرسو اللغات الأجنبية في تعليم الأطفال

ذوي الاحتياجات الذين يعانون من صعوبات النطق ؛ لأنهم يعانون من بعض المظاهر اللغوية التي يتسموا بها عن غيرهم وتبدو هذه الصعوبات في العجز على القراءة والكتابة وتأخر الكلام وصعوبة التهجئة وأيضاً صعوبات متعددة غيرها كصعوبات الوعي الفونولوجي وصعوبات الإدراك البصري كل هذه المشاكل والصعوبات تعد من أهم أسباب ارتفاع نسبة الهدر التعليمي حيث تسهم بدور كبير في ارتفاع نسبة الرسوب بين الطلاب مما يسبب بشكل مباشر في زيادة عدد الطلاب الراسبين . كما وهناك صعوبة القراءة والكتابة في اللغات الأجنبية وهذا نجده عند الأطفال الأسوياء بشكل عام وبدرجة كبيرة عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ونلاحظ ذلك الأمر في صعوبات الوعي الفونولوجي ؛ لأنه يتضمن القدرة على معرفة أن الكلمات تتكون من أصوات يتم دمجها وبالتالي هي مهارة مهمة ومرتبطة بعملية القراءة والنطق ومنه يظهر ضعف في الوعي الصوتي ، لذلك زيادة الوعي الفونولوجي للطلاب يساعدهم بشكل كبير على تعلم القراءة والأطفال الذين لديهم صعوبة في النطق والقراءة يعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة بين منطوق الحرف وإدراكه كرموز بصرية وبالتالي يكون لديهم صعوبات في تركيز الانتباه على أصوات الحروف التي ينطقها الأفراد فيكون لديهم توجيه للانتباه نحو معاني الكلمات دون الاهتمام بإدراك العلاقة بين الرمز والمعنى . وعملية القراءة تبدأ بالوعي الفونيمي الذي هو القدرة على ملاحظة الأصوات المنفردة أو الفونيمات في الكلمات والتحكم فيها ويمكن أن يحدث اختلافاً في معنى الكلمة ويميز نطق لفظة أخرى .

والوعي الفونيمي هو مهارة سمعية ويعد جزءاً من نظام مهاري أكبر يسمى الوعي الفونولوجي والذي يعرف بأنه القدرة على التعرف واستخدام كل أنواع الوحدات الصوتية مثل الكلمات والمقاطع وأصوات الحروف ، لذلك يعد التجهيز الصوتي وخاصة الوعي

الفونيمي الجانب الأساسي الذي قد يختلف فيه ذوو صعوبات القراءة والنطق عن أقرانهم ، وتعد المهارات السمعية أيضاً ضرورية لتعلم الأطفال أي لغة حتى وإن كانت اللغات الأجنبية فالأطفال الذين يدركون سريعاً العلاقات بين الحروف وأصوات الكلمات يتمتعون بقدرة جيدة على النطق والقراءة أفضل من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق وصعوبات الوعي الفونولوجي في اللغات الأجنبية الذي هو صعوبة في نطق الوحدات الصوتية والمقاطع الصوتية .

والمقطع الصوتي في اللغات الأجنبية عموماً هو مجموعة من الوحدات الصوتية التي تنطق دفعة واحدة ولا يمثل جزءاً من هيكله الكتابة وهو أصغر تكوين صوتي في اللغة المتحدث ويعد الحرف المتحرك مضافاً إليه حرف ساكن أو أكثر هو النواة التي يتكون منها المقطع ويمكن أن يحتوي المقطع على حرف متحرك واحد ولكن لا يمثل المقطع حرفاً ساكناً واحداً ، ويواجه الأفراد الذين لديهم صعوبات تعلم اللغات الأجنبية صعوبة في نطق المقاطع الصوتية ولاسيما نخص بالذكر مقاطع اللغة الفرنسية .

2- استراتيجيات تعليم اللغات الأجنبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

صعوبات النطق والقراءة تتعلق بتفسير رموز نطق حروف الكلمة وفهم معنى الكلمة أو الجملة التي يتضمنها النص ويمكن إتباع استراتيجيات وطرق لعلاج صعوبة النطق وتفسير الرموز اللغوية وقراءتها بعدة طرق :

أ- الطريقة الصوتية (طريقة أورتون جلنجهام)

ب- طريقة الوسائط الحسية المتعددة

ت- طريقة فرنالد

أ- الطريقة الصوتية (طريقة أورتون جلنجهام) : تقوم هذه الطريقة على التعامل مع الحروف

الهجائية كوحدات صوتية ، وترتكز على الحواس وتنوعها وتصنيف التراكيب اللغوية

المتعلقة بالقراءة وتشفير الوحدات الصوتية الكفاء وتعليم التهجئة وهذه الطريقة تؤدي إلى تحسين القدرة على التعرف على الكلمات وتعتمد على الربط بين الحرف والصوت الخاص به ، ثم الربط بين أصوات الحروف المكونة للكلمة للوصول إلى الكلمة ، وترتكز على تدريس التلاميذ الحروف بشكل منفصل وتبدأ بتعليم الطفل نطق الحروف ومزجها حيث يتعلم الطفل المزوجة بين الحروف ونطقها وأصواتها المقابلة لها ثم الكلمة ثم الجملة .

ب- **طريقة الوسائط الحسية المتعددة**: تعتمد هذه الطريقة على التعليم متعدد الحواس في تعليم القراءة وتقوم على الافتراضات :

- الأهمية النسبية للحواس حيث يتباين الأفراد في الاعتماد على الحواس المختلفة في تجهيز المعلومات أثناء القراءة .
 - كما تتباين الحواس في كفاءتها النسبية داخل الفرد الواحد .
 - تحدث هذه الطريقة نوعاً من التكامل النشط بين هذه الحواس بحيث تكون أكثر فاعلية في الاستقبال النشط للمثيرات ومعالجة القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس .
- ت- **طريقة فرناند** : لا تختلف هذه الطريقة اختلافاً جوهرياً عن طريقة الوسائط الحسية التي تقوم على استخدام المدخل المتعدد الحواس أيضاً في تعليم القراءة ولكن تختلف عن طريقة الوسائط الحسية في جانبين وهما :

- ث- تعتمد على إعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص .
- ج- حرية اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطاً وإقبالاً على موقف القراءة .
- ح- وأهم ما يميز هذه الطريقة هي تركيزها على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات وإدراك معانيها كما يمكن استخدامها في تعليم الطفل مهارات التهجئة .
- خ- كما ويوجد طريقة أخرى لتحسين الطلاقة لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبة في القراءة والنطق ألا وهي :

1- **طريقة الأثر العصبي** : وهذه الطريقة تعتمد على القراءة من المعلم والإصغاء من قبل التلاميذ إذ يجلس التلميذ أمام المدرس ويقرأ الاثنان معاً في نفس الكتاب بحيث يكون صوت المدرس قريباً من أذن التلميذ وموجه له أثناء القراءة لكي يتسنى للتلميذ سماع اللفظ بشكل سليم وصحيح

، ويستفيد من هذه الطريقة الأطفال الذين يعرفون آليات عملية القراءة لكنهم لا يقرءون بمستوى الطلاقة المطلوب ممن هم في أعمارهم وأيضاً أولئك الأطفال الذين يقرءون ببطء ويعانون من صعوبة النطق والتردد في قراءة بعض الكلمات وتمكن هذه الطريقة التلميذ من الحصول على تغذية راجعة من تسجيلات صوتية بصوت المدرس أو بصوت آخرون يقرءون نفس المادة .

2- طريقة التدريس المباشر : وتتكون من ستة مستويات تتناسب الصفوف من الأول إلى السادس ويشتمل كل مستوى على دروس مصممة بعناية على أساس التتابع الهرمي للمهارة ووفقاً للمبادئ الأساسية لعلم النفس السلوكي التي تحتوي على تدريبات وتوجيهات قرائية لمبدئي التكرار والممارسة ،(فكري لطيف متولي، 2015م/1436هـ)ويستخدم هذا البرنامج مدخل التراكيب الصوتية حيث يطلب من التلاميذ استخدام المهارات اللازمة كالمزج السمعي بين أصوات الحروف لمساعدتهم على إدماج هذه الأصوات في كلمات ، وهذه الطريقة تفيد التلاميذ الذين لديهم صعوبات حادة في القراءة .

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1.3 مقدمة :

يتضمن هذا الفصل شرح وتفصيل لمنهج وآلية الدراسة العملية، وخطوات التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث على عبارات استبيان الدراسة.

2.3 منهج البحث :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لمتغيرات الدراسة، إذ يُعتبر هذا المنهج من أبرز وأكثر أساليب البحث انتشاراً في المجال العلمي. يتيح المنهج الوصفي التحليلي تحليل الظواهر بدقة وفحص أسبابها، مما يُسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وحلول فعّالة. يتميز المنهج بشموليته

ومرونته، حيث يتيح للباحث دراسة وتحليل ظاهرة أو مشكلة بشكل شامل، ويجمع بين المنهجين العلميين الأساسيين: التحليلي والوصفي. بينما يركز المنهج الوصفي على وصف الظاهرة، يساعده المنهج التحليلي في تحليلها واكتشاف الحلول. تتمثل الخطوات الرئيسية للمنهج في جمع كمية كبيرة من البيانات ووضع الفروض أو المتغيرات البحثية لتحديد العلاقات بينها. يتم استخدام أدوات تحليل مناسبة للوصول إلى نتائج وحلول منطقية لموضوع البحث العلمي. تم تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان الخاص الذي تم إعداده واعتماده وتوزيعه على عينة الدراسة كوسيلة لجمع البيانات، ونهدف من خلال تحليل البيانات الحصول على أكبر قدر من المعلومات من البيانات والكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة حمص ، سيتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تتكون من الأطفال وأولياءهم و المعلمين فإن العينة المختارة ستألف من 40 مفردة.

4.3 أداة الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات اللازمة وبالاستفادة من الدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: وتضمن البيانات الشخصية (العوامل الديموغرافية) وهي: (عمر الطفل، الصف الدراسي ، اللغة التي يتعلمها ، عدد سنوات الخبرة للمعلمين ، المادة التي يدرسها المعلمون)

الجزء الثاني: وتضمن العبارات الخاصة بدراسة المتغيرات المدروسة، وبلغت 37 عبارة موزعة على

المتغيرات والأبعاد التالية:

أولاً-**المتغير المستقل**: تأثير المدرسة وتكون من 19 عبارة، وموزعة على الأبعاد التالية:

استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة): تضمن هذا الجزء أربعة عبارات.

تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي): تضمن هذا الجزء ثلاثة عبارات.

مشاركة أولياء الأمور: وتضمن أربعة عبارات أيضاً.

تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة: وتضمن أربعة عبارات.

تأثير الأنشطة غير الصفية: وتضمن أربعة عبارات .

ثانياً-**المتغير التابع**: معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات

الأجنبية وتضمن 18 عبارة.

5.3 مقياس التحليل

تم الاعتماد في تصميم الاستبانة وفي تحليل البيانات على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scal)

وذلك من خلال إعطاء كل إجابة على فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً، بحيث تأخذ الإجابة "موافق بشدة"

خمس درجات، والإجابة "موافق" أربع درجات، والإجابة "حيادي (متردد)" ثلاث درجات، والإجابة "غير

موافق" درجتين، والإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة.

ولتحديد قيم (أوزان) المتوسطات الحسابية الخاصة بالمتغيرات أو بأبعادها، نحسب المدى = $5 - 4 = 1$ ،

ثم نحسب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على الخيارات أي $0.80 = 5/4$ ، فتكون الفئة الأولى لقيم

المتوسط الحسابي هي من 1 وحتى $1.80 = 0.80 + 1$ ، وبهذه الطريقة ينتج لدينا الجدول التالي الذي

يحدد قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي

جدول رقم 3-1 قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكرت

المتوسط الحسابي	التقييم
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.60	غير موافق
من 2.61 إلى 3.40	حيادي
من 3.41 إلى 4.20	موافق
من 4.21 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثة

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لأبعاد الدراسة المختلفة ولكل أداة للتأكد من

مدى ثباتها وصلاحياتها لقياس الموضوع الذي أعدت من أجله، حيث تكون القيم مقبولة إذا كانت قيم

ألفا كرونباخ أكبر من (70%)، والجدول التالي يبين قيم معاملات ألفا كرونباخ المحسوبة:

جدول رقم 3-2 قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
--------	--------------	--------------------

0.864	4	استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)
0.839	3	تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي)
0.909	4	مشاركة أولياء الأمور
0.914	4	تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة
0.855	4	تأثير الأنشطة غير الصفية
0.971	19	تأثير المدرسة
0.971	18	معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية
0.979	37	الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين الجدول أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للاستجابات على عبارات الاستبانة كان أكبر من (80%) في جميع الأبعاد والمحاور، بينما تصل إلى أكبر من (80%) لأداة الدراسة ككل، لذا يمكن التقرير بقبول الأداة لأغراض الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتفسير وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

لتحليل بيانات الدراسة إحصائيًا تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي Statistical Package for

“SPSS v26” Social Sciences، ومن خلال البرنامج تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ بهدف قياس درجة مصداقية الإجابات على عبارات الاستبيان.

- التكرارات والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية بهدف تحديد اتجاهات وموقف أفراد العينة من عبارات الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بيرسون والانحدار البسيط بين المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل وكل بعد من أبعاد المتغير التابع، وحساب معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع واختبار فرضيات الدراسة.

- اختبار (F): للتحقق من معنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.4 تحليل نتائج الإحصاء لعبارات الدراسة

الجزء الأول: المتعلق بالبيانات الشخصية

- الفئة العمرية : الجدول رقم (4-1) يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية .

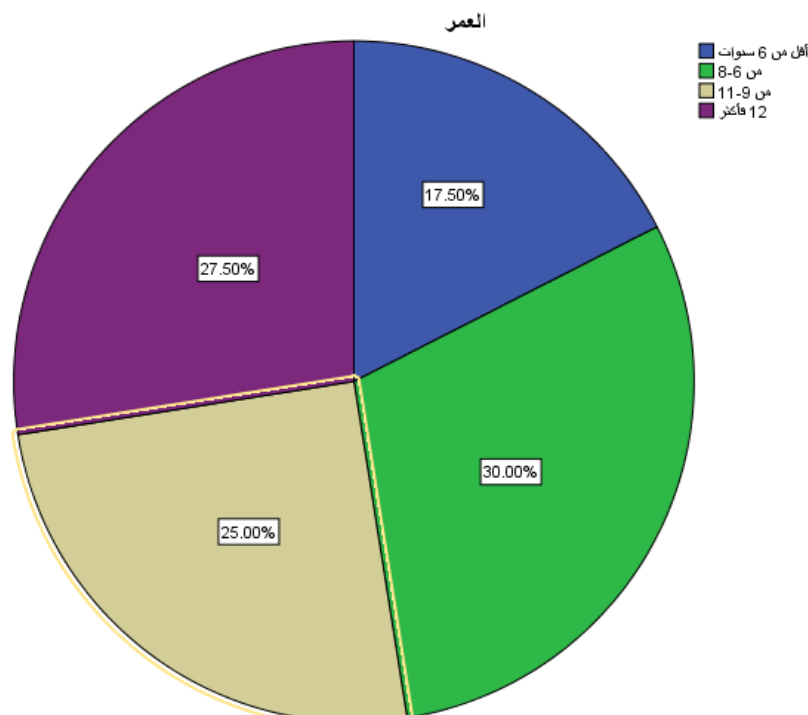
جدول رقم 4-1 توزيع العينة بحسب الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار		
17.5	7	أقل من 6 سنوات	الفئة العمرية
30	12	من 6-8	
25	10	من 9-11	
27.5	11	فأكثر 12	

100	40	Total	
-----	----	-------	--

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

شكل رقم 4- يتوزع العينة بحسب العمر



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

تدل النتائج على أن النسب متقاربة مما يعني توزعا جيدا للعينة

-الصف: الجدول رقم (4-2) يوضح توزع العينة حسب الصف .

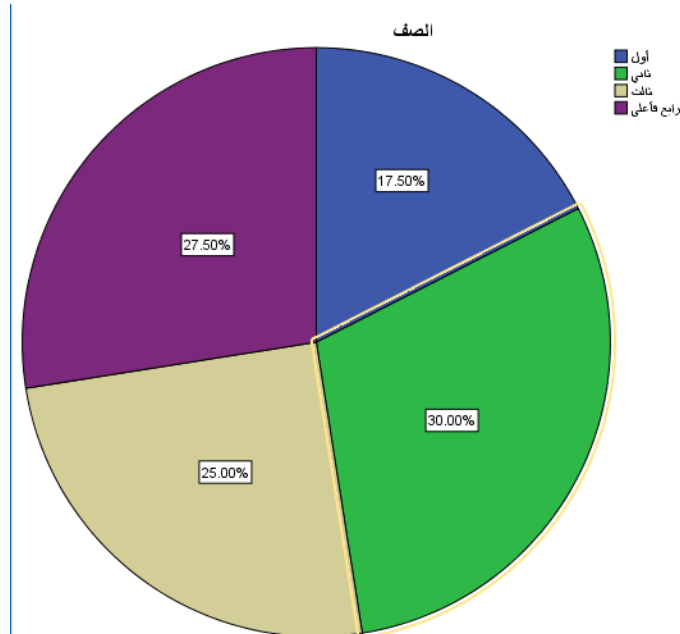
جدول رقم 4-2توزع العينة بحسب الصف

النسبة المئوية	التكرار		
17.5	7	أول	الصف
30	12	ثاني	

25	10	ثالث	
27.5	11	رابع فأعلى	
100	40	Total	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

شكل رقم 4- يتوزع العينة بحسب الصف



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-4) أن النسب متقاربة مما يعني توزيع جيد للعينة

- اللغة التي يتعلمها الطفل: الجدول رقم (3-4) يوضح توزيع العينة حسب اللغة التي يتعلمها الطفل

جدول رقم 4-3 يتوزع العينة بحسب اللغة التي يتعلمها الطفل

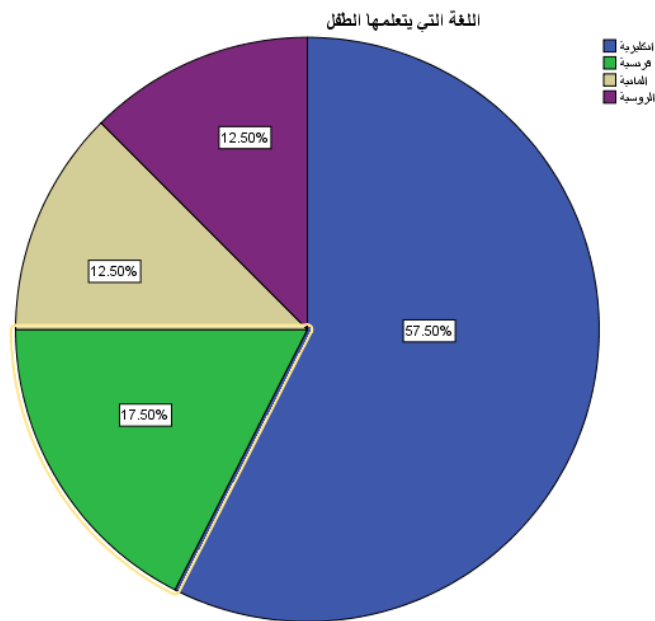
Percent	Frequency		
57.5	23	إنكليزية	اللغة التي يتعلمها الطفل
17.5	7	فرنسية	

12.5	5	المائية	
12.5	5	الروسية	
100	40	Total	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-3) أن من عدد متعلمي اللغة الإنكليزية يبلغ 58% مما يعكس قوة انتشارها وأهميتها

شكل رقم 4-3 توزيع العينة حسب اللغة التي يتعلمها الطفل



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

الجزء الثاني: متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات استبيان الدراسة:

- متوسطات استجابات الأفراد على عبارات محور تأثير المدرسة :

متوسطات عبارات بعد استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة):

جدول رقم 4-4 المتوسطات الحسابية لبعـد استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)

الترتيب	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط	العـبارة	رقـم العـبارة
2	موافق	0.733	4.03	تقدم البرامج التعليمية المخصصة دعمًا أفضل لتحسين صعوبات النطق مقارنة بالبرامج العامة. (ولي الأمر)	1
1	موافق	0.687	4.20	البرامج التعليمية التي يتلقاها الطفل مرنة وتلبي احتياجاته الخاصة. (ولي الأمر)	2
3	موافق	0.958	3.83	ألاحظ تحسنًا واضحًا في نطق الأطفال نتيجة البرامج التعليمية المخصصة. (ولي الأمر/المعلم)	3
4	موافق	0.874	3.83	البرامج التعليمية المخصصة تقدم تحسينات ملموسة مقارنة بالبرامج العامة. (المعلم)	4
	موافق	0.691	3.97	استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-4) أن المتوسط الحسابي العام لمحور استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) (3.97) وهو يشير إلى تقييم موافق حسب تقسيم المقياس المعتمد في الجدول رقم (1-3) ويظهر من الجدول (4-4) أن العبارة رقم (2) (البرامج التعليمية التي يتلقاها الطفل مرنة وتلبي احتياجاته الخاصة.) كان لها أعلى متوسط حسابي بلغ (4.2)، بينما أخذت العبارة رقم (4) (البرامج التعليمية المخصصة تقدم تحسينات ملموسة مقارنة بالبرامج العامة.) أقل متوسط حسابي حيث بلغ (3.83)، كما أن جميع متوسطات العبارات الواردة في الجدول رقم (4-4) أعلى من درجة الحياد في المقياس الخماسي لليكرت المعتمد في الدراسة والبالغة (3)، مما يدل على توجه إيجابي ومقبول نحو استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)، أي نستطيع الاستنتاج أن هناك اتجاه إيجابي عند العينة المستبين أرائها حول استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة).

المتوسطات الحسابية لبعـد تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي):

جدول رقم 4-5 المتوسطات الحسابية لبعء تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1	الدعم النفسي والاجتماعي المقدم من المدرسة يُحسن قدرة الأطفال على النطق. (ولي الأمر/المعلم)	4.03	0.800	موافق	3
2	العلاقات الإيجابية مع الأصدقاء والمعلمين تساهم في تحسين نطق الأطفال. (ولي الأمر)	4.10	0.810	موافق	2
3	الأطفال الذين يتلقون دعمًا اجتماعيًا يظهرون تقدمًا أفضل في النطق. (المعلم)	4.15	0.812	موافق	1
	تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي)	4.08	0.702	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (4-5) أن المتوسط الحسابي العام لبعء تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) يساوي (4.08) وهو يشير إلى مستوى تقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، كما أن متوسط جميع العبارات أكبر من (3)، أي من مستوى الحياد وتشير متوسطات العبارات إلى توجه إيجابي نحو عبارات الاستبيان وبالتالي نحو تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي). وتظهر العبارة رقم 3 (الأطفال الذين يتلقون دعمًا اجتماعيًا يظهرون تقدمًا أفضل في النطق). أكبر متوسط حسابي بين عبارات هذا البعد وقد حازت على (4.15)، بينما تأخذ العبارة رقم 1 (الدعم النفسي والاجتماعي المقدم من المدرسة يُحسن قدرة الأطفال على النطق). أقل متوسط (4.03) وتقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، ونستطيع بالتالي الاستنتاج أن هناك موافقة للعينة المدروسة حول تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي).

المتوسطات الحسابية لبعء مشاركة أولياء الأمور

جدول رقم 4- 6المتوسطات الحسابية لبعء مشاركة أولياء الأمور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1	أساهم بفعالية في الأنشطة التي تدعم تحسين نطق طفلي بالتعاون مع المدرسة. (ولي الأمر)	4.08	0.764	موافق	3
2	المدرسة تتواصل معي بانتظام لتقديم تقارير حول تقدم طفلي. (ولي الأمر)	4.13	0.853	موافق	1
3	مشاركة أولياء الأمور في البرامج التعليمية تؤثر بشكل إيجابي على تطور الأطفال. (المعلم)	4.10	0.871	موافق	2
4	التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور يساعد في تحسين نطق الأطفال. (المعلم)	4.07	0.730	موافق	4
	مشاركة أولياء الأمور	4.09	0.715		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (4-6) أن المتوسط الحسابي العام لبعء مشاركة أولياء الأمور يساوي (4.09) وهو يشير إلى مستوى تقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، كما أن متوسط جميع العبارات أكبر من (3)، أي من مستوى الحياد وتشير متوسطات العبارات إلى توجه إيجابي نحو عبارات الاستبيان وبالتالي نحو مشاركة أولياء الأمور.

وتظهر العبارة رقم 2 (المدرسة تتواصل معي بانتظام لتقديم تقارير حول تقدم طفلي.) أكبر متوسط حسابي بين عبارات هذا البعد وقد حازت على (4.13)، بينما تأخذ العبارة رقم 4 (التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور يساعد في تحسين نطق الأطفال.) أقل متوسط (4.07) وتقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، ونستطيع بالتالي الاستنتاج أن هناك موافقة للعينة المدروسة حول عبارات بعدء مشاركة أولياء الأمور.

المتوسطات الحسابية لبعء تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة:

جدول رقم 4- 7المتوسطات الحسابية لبعء تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1	نوع اللغة الأجنبية التي يتعلمها الطفل يلعب دورًا مهمًا في تحسين صعوبات النطق. (ولي الأمر/المعلم)	4.1 3	0.757	موا فق	1
2	نوع اللغة الأجنبية يلعب دورًا في تحسين صعوبات النطق. (المعلم)	3.9 5	0.932	موا فق	4
3	اللغات الأجنبية التي تحتوي على أصوات جديدة أو غير مألوفة تسهم في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال. (المعلم)	4.0 5	0.904	موا فق	2
4	ألاحظ أن تعلم لغة أجنبية ذات قواعد نطق واضحة يساعد طفلي في تطوير مهاراته الصوتية. (ولي الأمر)	4.0 0	0.934	موا فق	3
	تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	4.0 3	0.789	موا فق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (4-7) أن المتوسط الحسابي العام لبعد تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة يساوي (4.03) وهو يشير إلى مستوى تقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، كما أن متوسط جميع العبارات أكبر من (3)، أي من مستوى الحياد وتشير متوسطات العبارات إلى توجه إيجابي نحو عبارات الاستبيان وبالتالي نحو تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة.

وتظهر العبارة رقم 1 (نوع اللغة الأجنبية التي يتعلمها الطفل يلعب دورًا مهمًا في تحسين صعوبات النطق) أكبر متوسط حسابي بين عبارات هذا البعد وقد حازت على (4.13)، بينما تأخذ العبارة رقم 2 (نوع اللغة الأجنبية يلعب دورًا في تحسين صعوبات النطق) أقل متوسط (3.95) وتقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، ونستطيع بالتالي الاستنتاج أن هناك موافقة للعينة المدروسة حول عبارات بعد تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة.

المتوسطات الحسابية لبعد الأنشطة غير الصفية:

جدول رقم 4-8 المتوسطات الحسابية لبعد الأنشطة غير الصفية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
-------------	---------	---------	-------------------	---------	---------

1	مشاركة الطفل في الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساعد في تحسين النطق. (ولي الأمر)	4.28	0.751	موافق بشدة	2
2	الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساهم في تحسين نطق الأطفال بشكل كبير. (المعلم)	4.05	0.846	موافق	3
3	أحب المشاركة في الأنشطة مثل المسرح أو الرسم لأنها تساعدني على تحسين النطق. (الطفل)	3.88	0.939	موافق	4
4	مشاركة الطفل في الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساعد في تحسين النطق. (ولي الأمر)	4.33	0.797	موافق بشدة	1
	تأثير الأنشطة غير الصفية	4.13	0.698	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (4-8) أن المتوسط الحسابي العام لبعد تأثير الأنشطة غير الصفية يساوي (4.13) وهو يشير إلى مستوى تقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، كما أن متوسط جميع العبارات أكبر من (3)، أي من مستوى الحياد وتشير متوسطات العبارات إلى توجه إيجابي نحو عبارات الاستبيان وبالتالي نحو الأمان السيبراني.

وتظهر العبارة رقم 4 (مشاركة الطفل في الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساعد في تحسين النطق.) أكبر متوسط حسابي بين عبارات هذا البعد وقد حازت على (4.33)، بينما تأخذ العبارة رقم 3 (أحب المشاركة في الأنشطة مثل المسرح أو الرسم لأنها تساعدني على تحسين النطق.) أقل متوسط (3.88) وتقييم موافق حسب التقييم المعتمد في الدراسة، ونستطيع بالتالي الاستنتاج أن هناك موافقة للعينة المدروسة حول عبارات بعد الأنشطة غير الصفية.

المتوسط الحسابي العام لمحور تأثير المدرسة :

يظهر الجدول رقم (4-9) المتوسطات الحسابية لأبعاد تأثير المدرسة وللمتوسط العام لمحور تأثير

المدرسة :

جدول رقم 4- والمتوسط الحسابي العام لمحور تأثير المدرسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1	استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)	3.97	0.691	موافق	5
2	تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي)	4.08	0.702	موافق	3
3	مشاركة أولياء الأمور	4.09	0.715	موافق	2
4	تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	4.03	0.789	موافق	4
5	تأثير الأنشطة غير الصفية	4.13	0.698	موافق	1
	تأثير المدرسة	4.06	0.684	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول (4-9) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تأثير المدرسة يساوي (4.06) وهو يشير إلى تقييم موافق حسب تقسيم المقياس المعتمد، ويظهر من الجدول رقم (4-9) أن بعد تأثير تأثير الأنشطة غير الصفية كان له المتوسط الحسابي الأكبر مساوياً (4.13) تلاه المتوسط الحسابي لبعد مشاركة أولياء الأمور حيث حاز على (4.09)، كما أن جميع متوسطات أبعاد تأثير المدرسة الواردة في الجدول (4-9) أعلى من درجة الحياد في المقياس الخماسي لليكرت المعتمد في الدراسة والبالغة (3)، والمتوسط العام لمحور تأثير المدرسة يدل على توجه إيجابي لاستجابات العينة نحو تأثير المدرسة لعينة الدراسة.

المتوسط الحسابي العام لمحور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

يظهر الجدول رقم (4-10) المتوسطات الحسابية للعبارة التي تتعلق معالجة صعوبات النطق لدى

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

جدول رقم 4-10 المتوسطات الحسابية للعبارة التي تتعلق بمحور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1	ألاحظ تحسناً كبيراً في نطق طفلي نتيجة البرامج التعليمية المخصصة. (ولي الأمر)	4.08	0.859	موافق	15
2	ألاحظ تقدماً كبيراً في نطق الأطفال نتيجة البرامج المخصصة. (المعلم)	4.25	0.776	موافق بشدة	4
3	أشعر أن الدروس التي ألقاها في المدرسة تساعدني على تحسين نطقي. (الطفل)	4.18	0.844	موافق	9
4	الأنشطة غير الصفية الموجهة للأطفال تساعدني في تحسين النطق بشكل ملحوظ. (المعلم)	4.38	0.740	موافق بشدة	1
5	استخدام التطبيقات التعليمية يساعد في تسريع عملية تحسين النطق. (ولي الأمر)	4.15	0.834	موافق	12
6	ألاحظ أن طفلي أصبح أكثر ثقة بالنفس عند التحدث نتيجة لتحسين نطقه. (ولي الأمر)	4.23	0.862	موافق بشدة	7
7	الأطفال الذين يحصلون على دعم نفسي يظهرون تطوراً أفضل في صعوبات النطق. (المعلم)	4.08	0.859	موافق	16
8	العلاقة الإيجابية بين الطفل وزملائه في المدرسة تساهم في تحسين نطقه. (المعلم)	4.25	0.776	موافق بشدة	5
9	ألاحظ أن طفلي يستخدم الكلمات التي تعلمها في المدرسة بشكل أكثر دقة في الحياة اليومية. (ولي الأمر)	4.18	0.844	موافق	10
10	ألاحظ أن تحسين النطق لدى الأطفال ينعكس إيجابياً على مستواهم الأكاديمي بشكل عام. (المعلم)	4.38	0.740	موافق بشدة	2
11	شعور الطفل بالراحة في البيئة المدرسية يساعده على تحسين صعوبات النطق. (المعلم)	4.15	0.834	موافق	13
12	ألاحظ أن طفلي يستفيد من الأنشطة التي تركز على تحسين مخارج الحروف بشكل خاص. (ولي الأمر)	4.23	0.862	موافق بشدة	8
13	يساهم التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور في تحقيق نتائج أفضل لتحسين نطق الأطفال. (المعلم)	4.08	0.859	موافق	17
14	الأطفال الذين يشاركون في الأنشطة الجماعية يظهرون تحسناً أكبر في النطق مقارنة بغيرهم. (المعلم)	4.25	0.776	موافق بشدة	6
15	ألاحظ أن طفلي أصبح أقل خجلاً عند التحدث أمام الآخرين بعد تحسين نطقه. (ولي الأمر)	4.18	0.844	موافق	11
16	ألاحظ أن تحسين النطق لدى الأطفال يساعدني على تكوين علاقات اجتماعية أفضل. (المعلم)	4.38	0.740	موافق بشدة	3
17	الدروس الموجهة لتحسين النطق تساعد الأطفال على اكتساب مهارات لفظية إضافية مثل الإيقاع الصوتي. (المعلم)	4.15	0.834	موافق	14

18	أشعر أن مستوى تحسن نطق طفلي يزداد مع مرور الوقت بفضل الجهود المشتركة بين المدرسة والأسرة. (ولي الأمر)	4.08	0.859	موافق	18
	معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية	4.20	0.672	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-10) أن المتوسط الحسابي العام لمحور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية يساوي (4.2) وهو يشير إلى تقييم موافق حسب تقسيم المقياس المعتمد، ويشير بالتالي إلى توجه إيجابي لاستجابات العينة بالشكل العام نحو عبارات دراسة محور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية ، وأن العبارة رقم 4 (الأنشطة غير الصفية الموجهة للأطفال تساعدهم في تحسين النطق بشكل ملحوظ.) كان لها أعلى متوسط حسابي بلغ (4.38) وقد حازت على تقييم موافق بشدة.

في المقابل حازت العبارة 18 (أشعر أن مستوى تحسن نطق طفلي يزداد مع مرور الوقت بفضل الجهود المشتركة بين المدرسة والأسرة.) على أدنى متوسط بلغ (4.08)، إلا أن جميع متوسطات العبارات التي تتعلق بمحور معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية في الجدول (4-10) أعلى من درجة الحياد في المقياس الخماسي لليكرت المعتمد في الدراسة والبالغة (3)، أي أنه يوجد توجه إيجابي لاستجابات العينة نحو عبارات معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

اختبارات التوزيع الطبيعي

بإجراء اختبار Smirnov وجدنا النتائج التالية:

جدول رقم 4-11 اختبار Smirnov التوزيع الطبيعي

Tests of Normality					
		Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic
0.003	40	0.907	0	40	0.207
0.001	40	0.892	0.015	40	0.156
0.002	40	0.902	0.004	40	0.173
0.001	40	0.894	0.012	40	0.159
0.001	40	0.893	0	40	0.2
0.001	40	0.892	0.072	40	0.133
0.009	40	0.921	0.197	40	0.115

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

نجد من الجدول رقم (4-11) أن Sig لكل المتغيرات هي أصغر من 0.05 أي أن توزيع البيانات يختلف عن التوزيع الطبيعي، ولكن بما أن عدد العينة أكبر من 30 فنقبل بأن توزيع البيانات هو توزيع طبيعي.

اختبارات الارتباط:

بإجراء اختبار بيرسون لمتغيرات الدراسة وجدنا التالي

جدول رقم 4-12/ اختبار بيرسون للارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations

تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	تأثير الأنشطة غير الصفية	معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية	مشاركة أولياء الأمور	تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	تأثير الأنشطة غير الصفية	تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	تأثير الأنشطة غير الصفية	تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	تأثير الأنشطة غير الصفية
0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001

استراتيجيات التدريس البرامج التعليمية المخصصة (صحة)	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 40	.868** 40	.858** 40	.860** 40	.852** 40	.932** 40	.672** 40
تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي النفسي)	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.868** 40	1 40	.871** 40	.860** 40	.878** 40	.941** 40	.624** 40
مشاركة أولياء الأمور	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.858** 40	.871** 40	1 40	.923** 40	.918** 40	.962** 40	.640** 40
تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.860** 40	.860** 40	.923** 40	1 40	.909** 40	.960** 40	.643** 40
تأثير الأنشطة غير الصفية	Pearson Correlation	.852**	.878**	.918**	.909**	1	.959**	.651**

	Sig. (2- taile d) N	.000 40	.000 40	.000 40	.000 40	.000 40	.00 0 40	.000 40
تأثير المدرسة	Pear son Cor relat ion Sig. (2- taile d) N	.932** 40	.941** 40	.962** 40	.960** 40	.959** 40	1 40	.679** 40
معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال والذوي الاحتياجات الخاصة علماء اللغات الأجنبية	Pear son Cor relat ion Sig. (2- taile d) N	.672** 40	.624** 40	.640** 40	.643** 40	.651** 40	.67 9** 40	1 40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر من نتائج برنامج SPSS

من الجدول رقم (4-12) نلاحظ أن:

- إن قيمة معامل الارتباط بيرسون R بين استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية تساوي (0.67) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية

الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية (أي أن الارتباط في العينة يدل ويعبر عن الارتباط في مجتمع الدراسة).

- إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل لتكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.624) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية.

- إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل مشاركة أولياء الأمور والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.64) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين مشاركة أولياء الأمور ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية.

- إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل لتأثير اللغة الأجنبية المتعلمة والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.643) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة

بين اللغة الأجنبية المتعلمة ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية.

- إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل تأثير الأنشطة غير الصفية والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.651) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تأثير الأنشطة غير الصفية ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية.

- إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل واقع تأثير المدرسة والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.679) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تأثير المدرسة و معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية.

2.4 اختبار الفرضيات

1- يوجد أثر لاستراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

1-1-1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)) والمتغير التابع (معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية)، واختبار ANOVA يعطينا النتائج التالية:

جدول رقم 4-13 اختبارات العلاقة بين استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

Sig	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	Sig	B	
				0.000	1.611	قيمة الثابت
0.00	31.2	0.451	0.672	0.000	0.652	استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-13) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.672) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة

لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية (أي أن الارتباط في العينة يدل ويعبر عن الارتباط في مجتمع الدراسة)، ومعامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.45)، أي أن ما قيمته (45%) من التغيرات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية لدى العينة ترجع إلى التغير في استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة). كما نجد أن قيمة B بلغت (0.65) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) يؤدي إلى معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية بقيمة (0.65) درجة. وما يؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F والتي بلغت (31.2)، كما Sig. بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

من نتائج اختبار الانحدار يمكننا اقتراح النموذج التالي للتعبير عن العلاقة بين متغيري استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

$$Y = 1.61 + 0.65 x$$

حيث:

Y : معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

x : استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)

2- يوجد أثر لتكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

H-2-1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل لتكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية، واختبار ANOVA يعطينا النتائج التالية:

جدول رقم 4- 14 اختبارات العلاقة تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	Sig	B	Sig
			0.000	1.7	قيمة الثابت
0.624	0.389	24.2	0.000	0.6	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-14) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.624) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية، ومعامل التحديد R^2 قد بلغ (0.4)، أي أن ما قيمته (40%) من التغيرات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية ترجع إلى التغير في تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي).

كما نجد أن قيمة B بلغت (0.6) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) يؤدي إلى زيادة مستوى معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية بقيمة (0.6) درجة. وما يؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (24.2)، كما Sig بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

من نتائج اختبار الانحدار يمكننا اقتراح النموذج التالي للتعبير عن العلاقة بين متغيري تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي) ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

$$Y = 1.7 + 0.6 x$$

حيث:

Y : معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

x : تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي)

3- يوجد أثر مشاركة أولياء الأمور على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

1-3-H يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ مشاركة أولياء الأمور في

معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات .

إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل للتحويل في العمليات الداخلية من خلال

الأتمة والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم

اللغات، واختبار ANOVA يعطينا النتائج التالية:

جدول رقم 4-15 اختبارات العلاقة مشاركة أولياء الأمور على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

	B	Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	Sig
قيمة الثابت	1.74	0.000				
مشاركة أولياء الأمور	0.6	0.000	0.64	0.41	26.3	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

لاحظ من الجدول رقم (4-15) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي 0.64 وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين مشاركة أولياء الأمور ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية، ومعامل التحديد R^2 قد بلغ (0.41)، أي أن ما قيمته (41%) من التغيرات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية ترجع إلى التغير في مشاركة أولياء الأمور على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

كما نجد أن قيمة B بلغت 0.6 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مشاركة أولياء الأمور يؤدي إلى معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية بقيمة (0.6) درجة. وما يؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (26.3)، كما Sig. بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى مشاركة أولياء الأمور على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

من نتائج اختبار الانحدار يمكننا اقتراح النموذج التالي للتعبير عن العلاقة بين متغيري مشاركة أولياء الأمور ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

:

$$Y = 1.74 + 0.6 x$$

حيث:

Y : معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

x : مشاركة أولياء الأمور

4- يوجد أثر لتأثير اللغة الأجنبية المتعلمة على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

4-1H يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة

في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات .

إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة) والمتغير

التابع (معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية)،

واختبار ANOVA يعطينا النتائج التالية:

جدول رقم 4-16 اختبارات العلاقة بين تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة و معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات

Sig	قيمة F	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	Sig	B	
				0.000	1.9	قيمة الثابت
0.00	26.8	0.41	0.64	0.000	0.55	تأثير المدرسة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-16) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.64) وهو موجب أي

أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة ومعالجة صعوبات النطق لدى

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية (أي أن الارتباط في العينة يدل ويعبر عن الارتباط في مجتمع الدراسة)، ومعامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.41)، أي أن ما قيمته (41%) من التغيرات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية لدى العينة ترجع إلى التغير في تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة .

كما نجد أن قيمة B بلغت (0.55) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة يؤدي إلى معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية بقيمة (0.55) درجة. وما يؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F والتي بلغت (26.8)، كما Sig. بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير اللغة الأجنبية المتعلمة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

من نتائج اختبار الانحدار يمكننا اقتراح النموذج التالي للتعبير عن العلاقة بين متغيري:

$$Y = 1.9 + 0.55 x$$

حيث:

Y : معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

x : تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة

5- يوجد أثر للأنشطة غير الصفية على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

5-1H يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ تأثير الأنشطة غير

الصفية في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (الأنشطة غير الصفية) والمتغير التابع

(معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية)، واختبار

ANOVA يعطينا النتائج التالية:

جدول رقم 4-17 اختبارات العلاقة بين تأثير الأنشطة غير الصفية و معالجة صعوبات النطق لدى
الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

Sig	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	Sig	B	
				0.000	1.6	قيمة الثابت
0.00	27.9	0.42	0.65	0.000	0.63	تأثير الأنشطة غير الصفية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-17) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.65) وهو موجب أي

أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تأثير الأنشطة غير الصفية ومعالجة صعوبات النطق لدى

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل

الارتباط تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة

أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية (أي أن الارتباط في العينة يدل ويعبر عن

الارتباط في مجتمع الدراسة)، ومعامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.42)، أي أن ما قيمته (42%) من التغيرات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية لدى العينة ترجع إلى التغير في الأنشطة غير الصفية .

كما نجد أن قيمة B بلغت (0.63) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في استخدام تأثير الأنشطة غير الصفية يؤدي إلى تحسن معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية بقيمة (0.63) درجة. وما يؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F والتي بلغت (27.9)، كما Sig. بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة غير الصفية في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

من نتائج اختبار الانحدار يمكننا اقتراح النموذج التالي للتعبير عن العلاقة بين متغيري الأنشطة غير الصفية ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية:

$$Y = 1.6 + 0.63 x$$

حيث:

Y: معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية

x: الأنشطة غير الصفية

مناقشة الفرضية الرئيسية للدراسة

H1 الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق

تأثير المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية..

الفرضية البديلة H1: يوجد دور لتأثير المدرسة بأبعادها على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

إن نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل واقع تأثير المدرسة والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية..

، واختبار ANOVA يعطينا النتائج التالية:

جدول رقم 4-18 اختبارات العلاقة بين المتغير المستقل واقع تأثير المدرسة والمتغير التابع معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية..

	B	Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	Sig
قيمة الثابت	1.5	0.000				
تأثير المدرسة	0.67	0.000	0.68	0.46	32.5	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (4-18) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R تساوي (0.68) وهو موجب أي أنه يوجد علاقة طردية متوسطة بين تأثير المدرسة ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية كما أن Sig المقابلة لمعنوية معامل الارتباط تساوي

(0.000) وهي أقل من (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد ارتباط وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية، ومعامل التحديد R^2 قد بلغ (0.46)، أي أن ما قيمته (46%) من التغيرات في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية ترجع إلى التغير في تأثير المدرسة . ونجد أن قيمة B بلغت (0.67) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى استخدام تأثير المدرسة يؤدي إلى تحسن معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية بقيمة (0.67) درجة. وما يؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F الظاهرة في الجدول بلغت (32.5)، وقيمة Sig. تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل البديلة التي تقيد بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى تأثير المدرسة على معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية. من نتائج اختبار الانحدار يمكننا اقتراح النموذج التالي للتعبير عن العلاقة بين متغيري تأثير المدرسة ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية:

$$Y = 1.5 + 0.67 x$$

حيث:

Y: معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

x: تأثير المدرسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

توصل البحث من خلال التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات إلى مجموعة من النتائج سنقوم بعرضها في هذا الفصل، وبناء على هذه النتائج سوف نقوم بإيراد عدد من التوصيات التي يرى الباحث أن من شأنها تعزيز واقع تأثير المدرسة ومعالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

1.5 النتائج

من خلال الدراسة وتحليل البيانات، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية كالتالي:

1. استراتيجيات التدريس: أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لاستراتيجيات التدريس المخصصة في

تحسين صعوبات النطق، حيث أسهمت البرامج التعليمية المرنة والمخصصة في تعزيز مهارات

النطق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. تكامل البيئة المدرسية: ساهم الدعم الاجتماعي والنفسي الذي توفره المدرسة في تحسين قدرة

الأطفال على التغلب على صعوبات النطق.

3. مشاركة أولياء الأمور: تبين أن التعاون الفعّال بين المدرسة وأولياء الأمور يلعب دوراً كبيراً

في تحقيق تحسينات ملموسة في مهارات النطق.

4. تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة: لوحظ أن تعلم لغات ذات قواعد نطق واضحة وأساليب تدريس

مدرسة يعزز من قدرة الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية.

5. الأنشطة غير الصفية: تبين أن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، كالمسرح والفنون، كان

لها أثر إيجابي كبير في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال.

التوصيات:

1. تصميم برامج تعليمية مخصصة لتحسين النطق.
2. زيادة الدعم النفسي والاجتماعي في المدارس.
3. تعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور.
4. دمج الأنشطة غير الصفية كجزء من المنهاج التعليمي.
5. استخدام التكنولوجيا التعليمية لتحسين مهارات النطق.
6. تقديم تدريبات للمعلمين حول استراتيجيات التعليم الموجه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
7. تحسين بيئة الصف الدراسي لتكون مشجعة وداعمة.
8. توفير استشارات نطق دورية للأطفال المحتاجين.
9. تعزيز العلاقات الاجتماعية للأطفال داخل المدرسة.
10. استخدام أدوات تقييم منتظمة لقياس التحسن في النطق.
11. إنشاء وحدات متخصصة لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
12. تنظيم ورش عمل لأولياء الأمور حول كيفية دعم أطفالهم.
13. تطوير مناهج لغات أجنبية مخصصة لهذه الفئة.
14. التوسع في استخدام الأنشطة المبتكرة لتحسين النطق.
15. دمج الألعاب التعليمية كوسيلة لتحفيز الأطفال.
16. تقديم برامج تدريبية لتحسين المهارات الصوتية للأطفال.
17. دعم الأبحاث العلمية المتعلقة بصعوبات النطق.
18. تعزيز سياسات الدمج في المدارس العامة.

19. بناء شراكات مع منظمات المجتمع المدني لدعم الأطفال.

20. إنشاء قاعدة بيانات لتوثيق وتحليل تقدم الأطفال.

الدراسات المستقبلية:

1. دراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة.

2. تحليل دور التدريب الصوتي في تحسين المهارات اللغوية للأطفال.

3. تقييم أثر برامج الدعم النفسي طويلة الأمد على مهارات النطق.

4. دراسة تأثير بيئة التعلم الافتراضية على تحسين النطق.

5. مقارنة تأثير لغات مختلفة في تحسين صعوبات النطق لدى الأطفال.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، تم تسليط الضوء على أهمية دور المدرسة بجميع أبعادها، بما في ذلك استراتيجيات التدريس المخصصة، تكامل البيئة المدرسية، مشاركة أولياء الأمور، تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة، والأنشطة غير الصفية، في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية. أظهرت النتائج أن هذه العوامل مجتمعة تشكل بيئة متكاملة تساهم بشكل فعال في تحسين مهارات النطق لدى هذه الفئة، مما يعزز من قدراتهم اللغوية والاجتماعية.

كما أظهرت الدراسة أن التعاون بين المدرسة والأسرة، والاهتمام بتوفير دعم نفسي واجتماعي للأطفال، إلى جانب تقديم برامج تعليمية مبتكرة، يُعد من الركائز الأساسية لتخطي صعوبات النطق وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة.

بناءً على ما سبق، تقدم الدراسة توصيات عملية لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسهم في توجيه الجهود نحو تطوير برامج تعليمية متخصصة، وتعزيز الأنشطة التفاعلية التي تحفز الأطفال على تحسين مهاراتهم النطقية.

وتأمل الدراسة أن تكون قد قدمت إضافة علمية تفيد الباحثين والمعنيين بمجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفتح الآفاق لدراسات مستقبلية تُعنى بتطوير حلول مبتكرة تُلبّي احتياجات هذه الفئة.

قائمة المصادر والمراجع :

1. ابتهاج، م. ط. (2004). المهارات الحركية لطفل الروضة. عمان، الأردن: دار المسير للنشر والتوزيع.
2. أحمد، م. (2002). اللسانيات: النشأة والتطور. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أحمد، و. (2009). الإعاقة العقلية. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
4. البتال، ز. (1421). من أكبر مجالات التربية الخاصة انتشاراً: صعوبات التعلم. **مجلة المعرفة**، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد 69، ص 106-110.
5. البتال، ز. (1430). التدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.
6. بخش، أ. (2006). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات الطفولة - مصر**، العدد 9(31)، ص 83-93.
7. حبار، ع. (2015). اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها. تلمسان، الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد.
8. حنفي، ب. ع. (1993). محاضرات في علم النفس اللغوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
9. خولة، أ. ي.، وماجدة، ع. ع. (2007). أنشطة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. عمان، الأردن: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.
10. الخطيب، ج.، والحديدي، م. (2009). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
11. الخطيب، ج.، والحديدي، م. (2011). التدخل المبكر: التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان، الأردن: دار الفكر.
12. ريفير، ش. (2009). التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة: استراتيجيات لنتائج إيجابية (ترجمة ز. دعنا، ومراجعة س. طبال، 2011). عمان، الأردن: دار الفكر.
13. الزريقات، إ. (2011). التدخل المبكر: النماذج والإجراءات. عمان: دار المسيرة.
14. الزيات، ف. (1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
15. السياغي، خ. (2007). دور رياض الأطفال في التدخل المبكر (تشخيص وعلاج وتطوير) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. **المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، (126)، 96-139.
16. الطيب، م. ز.، ويوسف. (2015). فعالية برنامج تدريبي لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. **مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر**، العدد 166، الجزء الثاني.
17. عادل، م. (2006أ). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.
18. عادل، م. (2006ب). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة: دراسات تطبيقية. القاهرة:

دار الرشاد.

19. عادل، م.، وسليمان، م. (2005). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. المؤتمر الحادي والعشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية، 31-1 إلى 2-2.
20. عواد، أ. (1994). التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 26-29 مارس، 304-342.
21. ماكلوجين، ج.، ولويس، ر. (2008). تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة (ترجمة ص. علام، 2010). عمان، الأردن: دار الفكر.
22. منصور، ع. ك. (2009). تعليم المتخلفين عقلياً: دليل المعلمين والوالدين. الإسكندرية، مصر: دار وفاء للطباعة والنشر.
23. محمد، ع. (2009). صعوبات التعلم. عمان: مؤسسة الوراق للطباعة والنشر.
24. الوقفي، ر. (2011). صعوبات التعلم: النظري والتطبيقي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

1. American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5* (Vol. 5). American Psychiatric Association.
2. Bishop, D. V. M. (2003). *The children's communication checklist version 2 (CCC-2)*. Psychological Corporation.
3. Bishop, D. V. M., Snowling, M. J., Thompson, P. A., Greenhalgh, T., & The Catalise Consortium. (2017). Phase 2 of CATALISE: A multinational and multidisciplinary Delphi consensus study of problems with language development: Terminology. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 58(10), 1068–1080.
<https://doi.org/10.1111/jcpp.12721>
4. Bitterman, A., Daley, T. C., Misra, S., Carlson, E., & Markowitz, J. (2008). A national sample of preschoolers with autism spectrum disorders: Special education services and parent satisfaction. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 38(8), 1509–1517.
<https://doi.org/10.1007/s10803-007-0531-9>
5. Bleses, D., Makransky, G., Dale, P. S., Højen, A., & Ari, B. A. (2016). Early productive vocabulary predicts academic achievement 10 years

- later. *Applied Psycholinguistics*, 37(6), 1461–1476.
<https://doi.org/10.1017/S0142716416000060>
6. Calder, S. D., Brennan–Jones, C. G., Robinson, M., Whitehouse, A., & Hill, E. (2022). The prevalence of and potential risk factors for developmental language disorder at 10 years in the Raine Study. *Journal of Paediatrics and Child Health*, 58(11), 2044–2050.
<https://doi.org/10.1111/jpc.16149>
 7. Dockrell, J. E., Ricketts, J., Palikara, O., Charman, T., & Lindsay, G. A. (2019). What drives educational support for children with developmental language disorder or autism spectrum disorder: Needs, or diagnostic category? *Frontiers in Education*, 4(29).
<https://doi.org/10.3389/feduc.2019.00029>
 8. Kvande, M. N., Bjørklund, O., Lydersen, S., Belsky, J., & Wichstrøm, L. (2019). Effects of special education on academic achievement and task motivation: A propensity–score and fixed–effects approach. *European Journal of Special Needs Education*, 34(4), 409–423.
<https://doi.org/10.1080/08856257.2018.1533095>
 9. McGregor, K. K. (2020). How we fail children with developmental language disorder. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 51(4), 981–992. https://doi.org/10.1044/2020_LSHSS-20-00003

10. McLeod, S., Harrison, L. J., & Wang, C. (2019). A longitudinal population study of literacy and numeracy outcomes for children identified with speech, language, and communication needs in early childhood. *Early Childhood Research Quarterly, 47*, 507–517. <https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2018.07.004>
11. Snowling, M. J., & Hulme, C. (2021). Annual research review: Reading disorders revisited – The critical importance of oral language. *Journal of Child Psychology and Psychiatry, 62*(5), 635–653. <https://doi.org/10.1111/jcpp.13324>
12. Sturm, A., Williams, J., & Kasari, C. (2021). Who gains and who loses? Sociodemographic disparities in access to special education services among autistic students. *Autism Research, 14*(8), 1621–1632. <https://doi.org/10.1002/aur.2517>
13. Katie, H. (2023). Supporting learners with special educational needs and disabilities in the foreign languages classroom. *Support for Learning, 38*(3), 154–161. <https://doi.org/10.1111/1467-9604.12449>
14. Nataliia, O., & Tachynska, T. M. (2022). Methodological peculiarities of teaching English to hearing, vision, and speech impaired students. *Academic Studies. Humanities, 2022*(2), 58–63. <https://doi.org/10.52726/as.humanities/2022.2.8>

15. Suprun, M. (2022). Teaching of foreign languages of students with special educational needs in higher educational establishments. *Aktual'ni pitannâ gumanitarnih nauk*, 3(52), 213–218. <https://doi.org/10.24919/2308-4863/52-3-31>
16. Sobh, C., Wahl, H., Langner, J., & Vaags, A. (2024). Developmental language disorders and special educational needs: Consideration of inclusion in the Norwegian school context. *Frontiers in Education*, 9. <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1436298>
17. Ivancevice, M. (2016). Student with language learning disabilities and difficulties in a foreign language classroom. University of Belgrade Faculty of Special Education and Rehabilitation.
18. Ziegenfusz, S., Paynter, J., Flückiger, B., & Westerveld, M. F. (2022). A systematic review of the academic achievement of primary and secondary school-aged students with developmental language disorder. *Autism & Developmental Language Impairments*, 7. <https://doi.org/10.1177/23969415221099397>
19. Gillon, G. T., McNeill, B., Denston, A., Scott, A., & Macfarlane, A. (2020). Evidence-based class literacy instruction for children with speech and language difficulties. *Topics in Language Disorders*, 40(4), 357–374. <https://doi.org/10.1097/TLD.0000000000000233>
20. Waring, R., Liow, S. R., Eadie, P., & Barbara, D. (2019). Speech development in preschool children: Evaluating the contribution

of phonological short-term and phonological working memory. *Journal of Child Language*, 46(4), 632–652.

21. Wilcox, M. J., Gray, S., & Reiser, M. (2020). Preschoolers with developmental speech and/or language impairment: Efficacy of the Teaching Early Literacy and Language (TELL) curriculum. *Early Childhood Research Quarterly*, 51, 124–143.

الملحق رقم 1

الاستبانة

الاستبانة النهائي: الأسئلة مرتبة حسب المتغيرات

استبانة

سأدتى الكرام،

يشرفنى أن ألتمس من جانبكم الكريم مساعدتنا والإسهام بإتمام هذا العمل بالفضل الإجابة على هذه الاستبانة التي تهدف إلى جمع البيانات لغرض دراسة "تأثير المدرسة في معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية" في إطار تحضيرى لرسالة الماجستير لذا نرجو من جانبكم مع خالص الإمتنان وبالغ التقدير تعاونكم في إنجاز هذا البحث العلمى

إن نجاح هذا العمل يتوقف على مدى تعاونكم في الإجابة، وللإشارة فإن كل المعلومات المقدمة ستحظى بالاهتمام والسرية، علما سوف يستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

الرجاء تعبئة الاستبيان بموضوعية وبوضع إشارة (✓) أمام كل سؤال، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

القسم الأول: استبانة موجهة لأولياء الأمور

معلومات عامة

عمر الطفل :

1. أقل من 6 سنوات

2. 6-8 سنوات

3. 9-11 سنة

4. 12 سنة فأكثر

الصف الدراسي :

1. الأول

2. الثاني

3. الثالث

4. الرابع أو أعلى

اللغة الأجنبية التي يتعلمها الطفل :

1. الإنكليزية

2. الفرنسية

3. الألمانية

4. الروسية

القسم الثاني : استبانة موجهة للمعلمين

معلومات عامة

عدد سنوات الخبرة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

أقل من 5 سنوات

5-10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

اللغة الأجنبية التي تدرسها :

الإنكليزية

الفرنسية

الألمانية

الروسية

المتغيرات المستقلة

المقياس					العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة		
أولاً: استراتيجيات التدريس (البرامج التعليمية المخصصة)					
					1. تقدم البرامج التعليمية المخصصة دعمًا أفضل لتحسين صعوبات النطق مقارنة بالبرامج العامة. (ولي الأمر)
					2. البرامج التعليمية التي يتلقاها الطفل مرنة وتلبي احتياجاته الخاصة. (ولي الأمر)
					3. ألاحظ تحسنًا واضحًا في نطق الأطفال نتيجة البرامج التعليمية المخصصة. (المعلم)
					4. البرامج التعليمية المخصصة تقدم تحسينات ملموسة مقارنة بالبرامج العامة. (المعلم)
ثانيًا: تكامل البيئة المدرسية (الدعم الاجتماعي والنفسي)					

				5. الدعم النفسي والاجتماعي المقدم من المدرسة يُحسن قدرة الأطفال على النطق. (ولي الأمر)
				6. العلاقات الإيجابية مع الأصدقاء والمعلمين تساهم في تحسين نطق الأطفال. (ولي الأمر)
				7. الأطفال الذين يتلقون دعمًا اجتماعيًا يظهرون تقدمًا أفضل في النطق. (المعلم)
ثالثًا: مشاركة أولياء الأمور				
				8. أساهم بفعالية في الأنشطة التي تدعم تحسين نطق طفلي بالتعاون مع المدرسة. (ولي الأمر)
				9. المدرسة تتواصل معي بانتظام لتقديم تقارير حول تقدم طفلي. (ولي الأمر)
				10. مشاركة أولياء الأمور في البرامج التعليمية تؤثر بشكل إيجابي على تطور الأطفال. (المعلم)
				11. التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور يساعد في تحسين نطق الأطفال. (المعلم)
رابعًا: تأثير اللغة الأجنبية المتعلمة				
				12. نوع اللغة الأجنبية التي يتعلمها الطفل يلعب دورًا مهمًا في تحسين صعوبات النطق. (ولي الأمر/المعلم)
				13. نوع اللغة الأجنبية يلعب دورًا في تحسين صعوبات النطق. (المعلم)
				14. اللغات الأجنبية التي تحتوي على أصوات جديدة أو غير مألوفة تساهم في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال. (المعلم)
				15. ألاحظ أن تعلم لغة أجنبية ذات قواعد نطق واضحة يساعد طفلي في تطوير مهاراته الصوتية. (ولي الأمر)
خامسًا: تأثير الأنشطة غير الصفية				

				16 مشاركة الطفل في الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساعد في تحسين النطق. (ولي الأمر)
				17 الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساهم في تحسين نطق الأطفال بشكل كبير. (المعلم)
				18 أحب المشاركة في الأنشطة مثل المسرح أو الرسم لأنها تساعدني على تحسين النطق. (الطفل)
				19 مشاركة الطفل في الأنشطة غير الصفية (مثل المسرح أو الأنشطة الفنية) تساعد في تحسين النطق. (ولي الأمر)
المتغير التابع: معالجة صعوبات النطق لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية				
				1. ألاحظ تحسناً كبيراً في نطق طفلي نتيجة البرامج التعليمية المخصصة. (ولي الأمر)
				2. ألاحظ تقدماً كبيراً في نطق الأطفال نتيجة البرامج المخصصة. (المعلم)
				3. أشعر أن الدروس التي ألقاها في المدرسة تساعدني على تحسين نطقي. (الطفل)
				4. الأنشطة غير الصفية الموجهة للأطفال تساعدهم في تحسين النطق بشكل ملحوظ. (المعلم)
				5. استخدام التطبيقات التعليمية يساعد في تسريع عملية تحسين النطق. (ولي الأمر)
				6. ألاحظ أن طفلي أصبح أكثر ثقة بالنفس عند التحدث نتيجة لتحسن نطقه. (ولي الأمر)
				7. الأطفال الذين يحصلون على دعم نفسي يظهرون تطوراً أفضل في صعوبات النطق. (المعلم)
				8. العلاقة الإيجابية بين الطفل وزملائه في المدرسة تساهم في تحسين نطقه. (المعلم)
				9. ألاحظ أن طفلي يستخدم الكلمات التي تعلمها في المدرسة بشكل أكثر دقة في الحياة اليومية. (ولي الأمر)

					10. ألاحظ أن تحسن النطق لدى الأطفال ينعكس إيجابيًا على مستواهم الأكاديمي بشكل عام. (المعلم)
					11. شعور الطفل بالراحة في البيئة المدرسية يساعده على تحسين صعوبات النطق. (المعلم)
					12. ألاحظ أن طفلي يستفيد من الأنشطة التي تركز على تحسين مخارج الحروف بشكل خاص. (ولي الأمر)
					13. يساهم التعاون بين المعلمين وأولياء الأمر في تحقيق نتائج أفضل لتحسين نطق الأطفال. (المعلم)
					14. الأطفال الذين يشاركون في الأنشطة الجماعية يظهرون تحسناً أكبر في النطق مقارنة بغيرهم. (المعلم)
					15. ألاحظ أن طفلي أصبح أقل خجلاً عند التحدث أمام الآخرين بعد تحسن نطقه. (ولي الأمر)
					16. ألاحظ أن تحسن النطق لدى الأطفال يساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية أفضل. (المعلم)
					17. الدروس الموجهة لتحسين النطق تساعد الأطفال على اكتساب مهارات لفظية إضافية مثل الإيقاع الصوتي. (المعلم)
					18. أشعر أن مستوى تحسن نطق طفلي يزداد مع مرور الوقت بفضل الجهود المشتركة بين المدرسة والأسرة. (ولي الأمر)

وشكرا لتعاونكم

